



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2902

التاريخ : الأربعاء 2013/6/26

الفبر الرئيسي



نتنياهو: السلام الحقيقي يأتي
بمفاوضات دون شروط مسبقة

... ص 4

أبرز العناوين



هنية: المقاومة انتصرت أمنياً على جميع أجهزة مخابرات الدول المتعاونة مع الاحتلال الإسرائيلي
"الجهاد" تستأنف اتصالاتها بحركة حماس: الفصيلاں يقفان في خندق واحد لمحاربة الاحتلال
وزير الاقتصاد الإسرائيلي: علينا ألا ندفع ثمن جلوسنا مع عباس على طاولة المفاوضات
رئيس الحكومة اللبنانية يشيد بجهود مشعل لتحديد المخيمات عن الأحداث بلبنان
وزارة الداخلية الأردنية تؤكد قرار منع دخول الفلسطينيين من حملة الوثائق السورية إلى الأردن

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. عباس يهنئ تميم بن حمد لتوليته مقاليد الحكم في قطر ويصف خطوة والده بالتاريخية
- 5 3. هنية: سياسة قطر تجاه فلسطين ستظل ثابتة في عهد الأمير تميم
- 6 4. هنية: المقاومة انتصرت أمنياً على جميع أجهزة مخابرات الدول المتعاونة مع الاحتلال الإسرائيلي
- 7 5. بحر يدعو عباس إلى ترك المفاوضات وتطبيق المصالحة
- 7 6. جبارين: الاعتقال السياسي بالأراضي الفلسطينية ما زال مستمرا
- 7 7. رئيس هيئة مكافحة الفساد: نجحنا باسترداد أكثر من 10 ملايين دولار إلى خزينة السلطة

المقاومة:

- 8 8. جريدة "القدس": أبو مرزوق يزور لبنان ويجتمع بوفد إيراني وقيادات كبيرة في حزب الله
- 9 9. "الجهاد" تستأنف اتصالاتها بحركة حماس: الفصيلان يقفان في خندق واحد لمحاربة الاحتلال
- 9 10. "الشعبية": تنازلات عباس الجديدة تضر القضية الفلسطينية
- 10 11. "الشعبية": سياسة "التهدئة" مع الاحتلال سياسة "خاطئة"
- 10 12. "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" تتهم إدارة "فيسبوك" بإغلاق حسابات الجبهة دون مبرر
- 10 13. حماس تشيد بالشيخ حمد بعد تسليمه الحكم لابنه تميم: أمير قطر دعم القضية الفلسطينية
- 11 14. إطلاق نار تجاه حافلة إسرائيلية جنوب نابلس
- 11 15. "لجان المقاومة": "الوهم المتبدد" نموذج فريد للعمل المشترك للمقاومة
- 12 16. أمين سر حركة فتح بلبنان ينفي توجه الأسير وشاكر إلى مخيم "عين الحلوة"

الكيان الإسرائيلي:

- 12 17. وزير الاقتصاد الإسرائيلي: علينا ألا ندفع ثمن جلوسنا مع عباس على طاولة المفاوضات
- 12 18. تل أبيب تنفي عزمها تقديم أي "بوادر حسن نية" تجاه الفلسطينيين
- 13 19. كتل اليمين الإسرائيلي تسعى لتعزيز هوية "إسرائيل اليهودية" على حساب "الديمقراطية"
- 13 20. وزارة العدل الإسرائيلي تحقق مع مستشار الأمن القومي بشأن تضارب مصالح بين عمله الحالي والسابق
- 14 21. الإحصاء الإسرائيلي: سكان "إسرائيل" سنة 2035 سيكون 11.4 مليون بينهم 2.6 مليون عربي
- 14 22. وزارة الزراعة الإسرائيلية: تلوث المنتجات الزراعية والحيوانية بالمواد الكيماوية
- 15 23. "إسرائيل" السادسة في تصدير السلاح بالعالم: 74% نسبة ارتفاع صادرات من 2008 إلى 2012
- 15 24. "هآرتس": ناقلات دبابات جديدة للجيش الإسرائيلي
- 16 25. استطلاع للرأي يظهر "انعدام الثقة" بين سكان "إسرائيل" العرب واليهود
- 16 26. "الإنديبننت": موفاز همس لشارون لتتخلص من عرفات
- 17 27. "غلوبس": 55 مليون دولار خسائر الشركات التقنية الإسرائيلية بسبب هجمات "الهاكرز"

الأرض، الشعب:

- 17 28. استشهاد 12 فلسطينيا في سورية منذ خمسة أيام
- 17 29. تقرير: 71 أسيرا استشهدوا بسبب التعذيب بسجون الاحتلال

- 18 30. "تادي الأسير": الاحتلال يواصل عزل سبعة أسرى في سجن "إيشل"
18 31. مواجهات ليلية بالقدس والاحتلال يعتقل ثمانية فلسطينيين بالضفة ويستدعي أسرى محررين
18 32. الاحتلال يفرج عن أقدم معتقل إداري فلسطيني
19 33. "إسرائيل" تشدد قبضتها على غزة وتواصل إغلاق المعابر التجارية
19 34. عوائل شهداء غزة بعد الانقسام يحتجون ويهددون بإغلاق مقرات منظمة التحرير
20 35. استطلاع: 58 بالمئة من فلسطينيي 48 يؤيدون اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة
20 36. لندن تحتضن مهرجان "أيام فلسطين" وتجسد معاناة الأسرى الفلسطينيين
20 37. كآندى صوت بالتلاوات العشر.. شيخ غزي الأول عربياً وإسلامياً في تلاوة القرآن
21 38. استقبال شعبي ورسمي للفنان الفلسطيني محمد عساف لدى وصوله قطاع غزة

ثقافة:

- 21 39. إطلاق كتاب "موسى حافظ كنز الزجل الفلسطيني"

الأردن:

- 21 40. وزارة الداخلية الأردنية تؤكد قرار منع دخول الفلسطينيين من حملة الوثائق السورية إلى الأردن
22 41. الملك عبد الله الثاني: "حل الدولتين" السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة
22 42. رئيس مجلس الأعيان الأردني يؤكد على مركزية القضية الفلسطينية بالمنطقة والعالم
23 43. عمّان: الأمن الأردني يحول دون وصول مسيرة أهالي الأسرى لـ"الداخلية"
23 44. مباحثات أردنية فلسطينية في مجالات البحث العلمي

لبنان:

- 23 45. رئيس الحكومة اللبنانية يشيد بجهود مشعل لتحديد المخيمات عن الأحداث بلبنان
24 46. "العرب اليوم الأردنية": "حزب الله" يدرس خطأً لطرد جميع قيادات وعناصر حماس من بيروت
24 47. بيروت: اعتصام تضامني مع الأسرى في السجون الإسرائيلية

عربي، إسلامي:

- 24 48. أردوغان: زيارتي لغزة قد تأتي في أية لحظة
25 49. مسؤول مصري سابق: "إسرائيل" رصدت مكالمات بين الشاطر وخاطفي الضباط في سيناء
25 50. فيديو مسرب.. ضابط مصري يهاجم قيادات حماس ويتهممهم بخطف الجنود المصريين بسيناء
25 51. عبور قافلة "أميال من الابتسامات 22" إلى قطاع غزة
26 52. نقل سوريين اثنين للعلاج في "إسرائيل"

دولي:

- 26 53. اقتراح أمريكي بعودة الفلسطينيين إلى المفاوضات مقابل إطلاق أسرى ما قبل "اتفاق أوسلو"
27 54. "القدس": كيري حصل على وعد من الرئيس عباس باستئناف المفاوضات

مختارات:

28 55. بني أرشيد لـ"الحياة": سقاطات الانتخابات المحلية وإرجاء بعض المطالب الإصلاحية أمر ممكن

تقارير:

29 56. تقرير صهيوني يرصد الأخطاء والإخفاقات التي أدت لنجاح حماس في اختطاف شاليط والمعلومات تؤكد أنّ الحركة ماضية لتكرار سيناريو الخطف

حوارات ومقالات:

- 35 57. هكذا تخطى «عين الحلوة» الانزلاق في «الفتنة اللبنانية»... إيلي الفرزلي
- 36 58. في المقاومة.. ربيع منظمة التحرير الفلسطينية... د. عصام عدوان
- 37 59. التمييز داخل "إسرائيل"... د. منار الشورجي
- 39 60. أبو مازن يمزق القناع عن وجه نتتياهو... ناحوم برنياع
- 40 61. هل تحطم الإجماع على "أرض إسرائيل الكاملة"؟... يوعز هندل

42 كاريكاتير:

1. نتتياهو: السلام الحقيقي يأتي بمفاوضات دون شروط مسبقة

ذكرت الغد، عمان، 2013/6/26، عن برهوم جرابسي، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو طالب أمس، الجانب الفلسطيني بالدخول في مفاوضات مباشرة ومن دون "شروط مسبقة"، رافضا بذلك المطلب الفلسطيني باستئناف المفاوضات من خلال الالتزام بأنها تستند إلى حدود العام 1967.

وقال نتتياهو، في بيان صادر عن مكتبه، إن "طموحنا العميق هو تحقيق السلام، وسلام حقيقي يمكن التوصل إليه فقط من خلال محادثات مباشرة دون شروط مسبقة ولا غير". وزعم قائلاً، "إننا مستعدون لدخول مفاوضات مثل هذه فقط، وآمل أن الفلسطينيين مستعدون لذلك أيضاً". وأضاف نتتياهو "ينبغي أن أقول إن هدفنا ليس إطلاق المفاوضات فحسب بل الاستمرار بهذه المحادثات لفترة من أجل القيام بمحاولة للتعامل مع جميع القضايا العالقة والتوصل إلى تسوية تحل القضايا الجوهرية المتعلقة بالصراع.

ونشرت الشرق الأوسط، لندن، 2013/6/26، عن كفاح زبون، أن نتتياهو أشار إلى أنه يفضل «اتفاقاً ينص على دولة فلسطينية منزوعة السلاح تعترف بيهودية إسرائيل وإجراءات أمنية مشددة يضمنها الجيش الإسرائيلي».

وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/26، عن ا.ف.ب، أن نتتياهو كرر تصريحاته مؤخراً حول تأييده لاقامة دولة فلسطينية كما أكد استعداده للاستقرار في خيمة بين رام الله في الضفة الغربية والقدس للتفاوض ما دام ذلك ضرورياً مع الرئيس محمود عباس وذلك في مقابلة مع صحيفة "واشنطن بوست".

2. عباس يهنئ تميم بن حمد لتوليته مقاليد الحكم في قطر ويصف خطوة والده بالتاريخية

رام الله: هنا رئيس دولة فلسطين محمود عباس، اليوم الثلاثاء، أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني، لمناسبة توليه مقاليد الحكم، واصفا خطوة والده الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بالتاريخية. وتمنى سيادته في برقيته التوفيق والنجاح للأمير تميم، وللشقيقة قطر دوام التقدم والازدهار، مؤكدا ثقته بأن قطر ستواصل ما جسده الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في دعم شعبنا الفلسطيني وتعزيز العلاقات بين شعبي ودولتي قطر وفلسطين.

وقال الرئيس عباس: إن شعبنا سيذكر على الدوام مواقف الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الثابتة في دعم شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة، معربا عن تمنياته لدولة قطر وشعبها الشقيق بدوام التقدم والازدهار. وفي السياق ذاته، قال الرئيس عباس في مقابلة مع قناة الجزيرة القطرية، إنه من خلال العلاقة التاريخية التي تربط دولة فلسطين بدولة قطر الشقيقة، نبعث اليوم كل التحية والتقدير والاحترام لسمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني على خطوته التي قام بها، حيث أولى مقاليد الحكم لنجله سمو الشيخ تميم. وأضاف الرئيس 'نتمنى لسمو الشيخ تميم النجاح والتقدم والازدهار في بلده قطر، وفي علاقاته الداخلية والخارجية العربية والدولية، وكما عهدنا قطر لعبت دورا هاما وستبقى تلعب هذا الدور إن شاء الله'. وتابع سيادته: 'بالنسبة لنا نحن الفلسطينيين نذكر أن قطر لعبت أدوارا هامة، أبرزها أنها كانت وما زالت رئيسة للجنة المتابعة العربية التي قادت العمل الفلسطيني من خلال جامعة الدول العربية، التي كان آخرها الذهاب إلى واشنطن لتبليغها بالموقف الفلسطيني'.

وأضاف: 'كذلك نتذكر رعاية سمو الشيخ حمد آل خليفة للاتفاق الذي وقع بين حركتي فتح وحماس في الدوحة منذ أكثر من عام ونصف، والذي ما زال ساري المفعول'. وتابع سيادته قائلا: 'نتمنى لقطر الازدهار والتقدم، وأن تعيش حياة هادئة كما كانت على الدوام'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/6/25

3. هنية: سياسة قطر تجاه فلسطين ستظل ثابتة في عهد الأمير تميم

الدوحة: أعرب إسماعيل هنية رئيس وزراء الحكومة الفلسطينية المقالة في قطاع غزة أن حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، الذي تسلم السلطة اليوم سيضع مصلحة قطر وخير أهله نصب عينيه. وأكد أن الشيخ تميم سيحرص على سعادة الانسان في قطر وسيكون هذا التوجه غايته كما كان غاية والده الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني من قبل.. وأكد هنية أن الشيخ تميم بن حمد آل ثاني على قدر المسؤولية وأنه مستوعب لروح العصر ويدرك ضروراته ويواكب كل جديد فيه .. وقال ان الشيخ تميم سيساهم بفكره الأصيل في التجديد الابداع وسيعزز علاقة قطر بمحيطها العربي والإسلامي . وأضاف هنية "أن حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني يؤيد بشدة حقوق الشعب الفلسطيني وأنه لم يتوانى يوماً عن دعم هذه الحقوق في كل المحافل الإقليمية والدولية.. وقال أن قطر قدمت كل المساعدات الممكنة للشعب الفلسطيني.

ووصف هنية السياسة القطرية تجاه القضية الفلسطينية بأنها ثابتة ومتحركة من حيث الدعم في المستويات الإقليمية والدولية .. وأكد أن سمو الأمير الشيخ حمد بن خليفة أرسى قواعد ثابتة وراسخة في طبيعة العلاقة بين قطر وفلسطين ومن المؤكد أن حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد ال ثاني سيسير على ذات السياسة وسيطلق من نفس القواعد والإصول التي إنطلق منها الشيخ حمد بن خليفة.. وقال إن

العلاقات ستشهد المزيد من التطور على الصعيدين الانساني والسياسي في ظل تولي الشيخ تميم مقاليد الحكم في البلاد.

ووصف هنية علاقته بالشيخ حمد بن خليفة ال ثاني بأنها تجاوزت العلاقات الرسمية الى العلاقات الإنسانية والعائلية.. وأعرب رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة في قطاع غزة عن أمله في أن تبقى علاقة قطر بالقضية الفلسطينية على ذات الثوابت.

الشرق، الدوحة، 2013/6/26

4. هنية: المقاومة انتصرت أمنياً على جميع أجهزة مخابرات الدول المتعاونة مع الاحتلال الإسرائيلي

غزة-محمد عيد: قال رئيس الوزراء إسماعيل هنية، إن المقاومة الفلسطينية انتصرت أمنياً على جميع أجهزة مخابرات الدول المتعاونة مع الاحتلال الإسرائيلي، التي عملت ليل نهار بشكل سري داخل قطاع غزة؛ بحثاً عن الجندي الإسرائيلي جعاد شاليط الذي أسرته المقاومة الفلسطينية في عملية "الوهم المتبدد".

وأضاف هنية، في كلمته خلال استقبال رئيس الاتحاد العالمي للجامعات د.ذوالكفل عبد الرزاق ووفود تضامنية في منزله بمدينة غزة: "غزة ذات الطابع الساحلي-بلا كهوف، ولا جبال، ولا غابات- واستطاعت مقاومتها رغم ذلك بالاحتفاظ في الجندي شاليط عدة سنوات، وأرغمت الاحتلال للاستجابة على شروط المقاومة التي توجت بتحرير الأسرى والأسيرات الفلسطينيات".

وتابع هنية قائلاً: "إن أسرانا الأبطال يعانون أشد معاناة داخل سجون الاحتلال، عوضاً عن معاناة الأسرى العرب أردنيين ومصرين".

وأعرب عن قلقه تجاه الأسرى الأردنيين المضربون عن الطعام داخل سجون الاحتلال، معرباً عن أسفه من تجاهل قضيتهم الحقوقية، داعياً في الوقت ذاته، المملكة الهاشمية للوقوف بجانبهم، وتحقيق مطالبهم.

وطالب القوافل التضامنية بضرورة نصررة قضية الأسرى، والعمل على تدويل قضيتهم في بلدانهم العربية والأوربية، والإسهام في كشف الوجه الحقيقي للاحتلال الإسرائيلي.

وفي سياق آخر، اعتبر رئيس الوزراء قوافل التضامن الدولية التي تزامن قدومها مع الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة أواخر عام 2006م، علامة فارقة في تاريخ القضية الفلسطينية.

وقال: "لقد أراد الاحتلال حصار غزة، وعزلها عن دول العالم العربي والإسلامي، والأوربي؛ لثنيها وإخضاعها للقبول بشروط الرباعية الدولية: الاعتراف ب(إسرائيل)، ووقف المقاومة العسكرية، إلا أن تلك القوافل هي التي حملت فلسطين للعالم الخارجي".

واعتبر استمرار قدومها عبارة عن رسائل متعددة، ذات أهداف مختلفة "إنسانية، سياسية، ومعنوية"، مشيداً بدورها، وإنجازاتها، ومساعداتها الطبية والإنسانية، ومشاريعها التي أسهمت في تخفيف الحصار الإسرائيلي على القطاع.

وأوصى بضرورة قدوم القوافل، مردفاً "وإن انتهى الحصار عن غزة، فإن القدس هي البوصلة الحقيقية لكافة شعوب العالم".

ورأى هنية أن حصار غزة الذي شاركت فيه دول محيطة، كان بمثابة "كشف المستور عن الطغاة"، الذين سقطوا على أيدي شعوبهم، وجعلوا فلسطين قضيتهم المركزية.

ونبه إلى المخططات الإسرائيلية الجارية في المدينة المقدسة، مشيراً إلى أن المدينة ومسجدها تتعرضان لمشروع خطير، يهدف إلى تقسم المسجد الأقصى بين المسلمين و"اليهود"، تقسيماً مكانياً وزمانياً.

ونقل عن نظيره التركي رجب طيب أردوغان، والرئيس المصري د.محمد مرسي، خلال جولته الأخيرة التي قام بها إلى القاهرة، وأنقرة، الأسبوع الماضي، أنهما يتابعان قضية القدس والمقدسات بشكل يومي. وقال: "إن الرئيس مرسي منشغل حالياً ببعض القضايا الداخلية، لكنه يسعى لعقد مؤتمر دولي بالقاهرة؛ لبحث التدايعات والمخططات الاستيطانية ضد المسجد الأقصى". وأكد هنية أن تلك الجولات الخارجية ستستمر؛ لأن فيها تجري مباحثات فلسطينية هامة.

فلسطين أون لاين، 2013/6/25

5. بحر يدعو عباس إلى ترك المفاوضات وتطبيق المصالحة

غزة-نبيل سنونو: شدد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د.أحمد بحر، على وجوب عدم عودة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى "المفاوضات العنيفة" مع الاحتلال الإسرائيلي من جديد؛ كونها "لم تجد نفعاً بل جرّت الويلات للشعب الفلسطيني"، مؤكداً أن البديل عن ذلك هو تحقيق الوحدة الوطنية. وفي تصريحات لـ"فلسطين"، قال بحر: "إن عباس لا يطبق اتفاقات المصالحة الوطنية، ويريد أن ينفرد في القرار، والدليل على ذلك أنه لم يستشر أحداً لدى تشكيل حكومة رامي الحمد الله، فلم يكن لدى منظمة التحرير ولا الفصائل الفلسطينية علم بها".

في سياق متصل؛ أكد بحر أنّ تسيير رئيس الوزراء المستقيل في رام الله د.رامي الحمد الله لأعمال الحكومة "غير قانوني وغير شرعي"، كونها أساساً لم تُعرض على المجلس التشريعي لنيل الثقة، وتم فرضها فرضاً على الشعب الفلسطيني، وفق قوله.

فلسطين أون لاين، 2013/6/25

6. جبارين: الاعتقال السياسي بالأراضي الفلسطينية ما زال مستمرا

رام الله . وليد عوض: أكد المحامي شعوان جبارين مدير مؤسسة 'الحق' لحقوق الانسان بالأراضي الفلسطينية لـ'القدس العربي' الثلاثاء بأن الاعتقال السياسي ما زال مستمرا بالضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك رغم مواصلة حركتي فتح وحماس السعي لتنفيذ اتفاق القاهرة للمصالحة الفلسطينية لانتهاء الانقسام الداخلي المتواصل منذ منتصف عام 2007. وجاءت تصريحات جبارين لـ'القدس العربي' في ظل نفي الاجهزة الامنية التابعة لحركتي فتح وحماس بالضفة الغربية وقطاع غزة وجود معتقلين سياسيين لديهما، وان المحتجزين هم من المتهمين بقضايا امنية وجنايئة.

القدس العربي، لندن، 2013/6/26

7. رئيس هيئة مكافحة الفساد: نجحنا باسترداد أكثر من 10 ملايين دولار الى خزينة السلطة

رام الله - قال رئيس هيئة مكافحة الفساد، رفيق النتشة: إن الهيئة استطاعت استعادة 10 ملايين دولار، إلى خزينة السلطة الوطنية.

جاءت أقوال النتشة، خلال لقاء جماهيري، نظّمته جمعية طوباس الخيرية، اليوم الثلاثاء، بالتعاون مع شبكة أمين الإعلامية بعنوان "مكافحة الفساد والمشاركة المجتمعية".

وأضاف أن هناك قضايا لاسترداد عشرات ملايين الدولارات بانتظار البت فيها، مؤكداً أن قضايا الفساد لا تسقط بالتقادم.

وأكد أن الهيئة، هي هيئة المجتمع الفلسطيني دون استثناء، ولجميع المواطنين الحق في الاطلاع على برامج الهيئة، لأن ذلك يأتي من منطلق تعزيز روح المواطنة والمشاركة المجتمعية الفاعلة، التي تقع على عاتق المواطن الفلسطيني.

وكالة سما الإخبارية، 2013/6/25

8. جريدة "القدس": أبو مرزوق يزور لبنان ويجتمع بوفد إيراني وقيادات كبيرة في حزب الله

القاهرة - القدس من خالد أحمد: وصل القاهرة مساء أمس نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق عائداً من لبنان بعد زيارة "سرية" هدفها اللقاء بوفد إيراني وقيادات من حزب الله. وعلمت القدس من مصادر مطلعة أن الدكتور أبو مرزوق التقى وفداً عالي المستوى من إيران، لمناقشة آخر المستجدات والعلاقات التي شابها التوتر بين الحركة وإيران في الأونة الأخيرة نتيجة إفتراق المواقف حول الأوضاع في سوريا. إذ رفضت الحركة الإصطفاف إلى جانب النظام السوري المدعوم من إيران، وآثرت الوقوف على الحياد منذ بداية الأزمة السورية تطبيقاً لسياستها بعدم التدخل في الأوضاع الداخلية لأي بلد كان، وهو الموقف الذي ترجمته في بيانها الشهير في 24 من نيسان (إبريل) 2011، حيث قالت أنها مع تطلعات الشعوب العربية في نيل حرياتها كاملة، وقدرت في الوقت نفسه وقوف النظام السوري بجانب القضية الفلسطينية وحركات المقاومة، ثم تتالت المواقف من قبل "حماس" بطلبها اللجوء للحل السياسي واستبعاد الحل الأمني.

ورأت حماس منذ بداية الأزمة أن الحل الأمني سيلحق الدمار بسورية الأرض والشعب والدولة، كما يقول المصدر للقدس الذي اضاف ان: "هذا الموقف لم يعجب النظام السوري في حينه، وضغط على قيادات الحركة للوقوف معه صراحة في قمع الإحتجاجات الشعبية السلمية، وحينها رفضت الحركة ذلك وآثرت الخروج الهادئ من سوريا، لكن الضغوط إستمرت عليها في جوانب وفي أماكن أخرى، مثل تقليص الدعم الإيراني الذي كان يأتيها، وصولاً إلى قطع هذا الدعم بالكامل، ثم إنتقل الخلاف الصامت بين الجانبين إلى التصييق المباشر على تواجد الحركة في الساحة اللبنانية، في ظل هذه الأجواء تأتي زيارة أبو مرزوق إلى لبنان ولقائه بالوفد الإيراني وبقيادات رفيعة في حزب الله اللبناني حيث جرى البحث في الأوضاع والمستجدات على الساحتين اللبنانية والفلسطينية خصوصاً الوضع الأمني في مدينة صيدا ومخيماتها ولنزع فتيل التوتر بين قواعد حركة "حماس" في لبنان، وقواعد حزب الله.

وكشفت مصادر متطابقة للقدس أن اللقاء بين أبو مرزوق وقيادات حزب الله، يأتي في إطار التواصل على مستويات عليا لنزع فتيل الأزمة شديدة التوتر بين قواعد الحركتين، المصادر ذاتها أكدت على متانة العلاقات في المستويات العليا لكلا الجانبين، لتفهم كل طرف للظروف الموضوعية التي أحاطت بكليهما، لكن هذا لم يترجم ميدانياً، يقول المصدر، وهناك خشية حقيقية عند كلا الجانبين من خروج الأمور عن السيطرة، في المخيمات الفلسطينية خصوصاً المخيمات القريبة من العاصمة بيروت ومن معقل حزب الله في الضاحية الجنوبية، مثل مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة فضلاً عن مخيمات صيدا وصور في الجنوب اللبناني.

وتأتي زيارة أبو مرزوق إلى لبنان في ظل التوتر الحالي بين قوات الجيش اللبناني وأنصار الشيخ السلفي أحمد الأسير، وإنعكاسات هذا التوتر على المخيمات الفلسطينية في لبنان . واكد المصادر للقدس بأن أبو مرزوق أكد لجميع الأطراف التي التقاها أن الفلسطينيين في لبنان ليسوا طرفاً في النزاعات الداخلية، وشدد

ابو مرزوق على ان حماس لن تنجر الى اية محاور اقليمية او عربية ضد محاور اقليمية او عربية اخرى وانما سيبقى محورها فلسطين وبنديقتها متوجهة نحو العدو الصهيوني". وأكد ابو مرزوق لجميع الأطراف التي إنتقاها أن "الشعب الفلسطيني في لبنان لن يكون الا عامل استقرار في لبنان". ودعا أبو مرزوق بحسب المصدر "الجميع إلى وأد الفتنة وتحريم الاقتتال المذهبي واعدم لاحتمام الى السلاح في حل النزاعات الداخلية".

القدس، القدس، 2013/6/26

9. "الجهاد" تستأنف اتصالاتها بحركة حماس: الفصيلان يقفان في خندق واحد لمحاربة الاحتلال

غزة- محمد جاسر: قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب أن حركته استئنفت اتصالاتها بحركة حماس، وذلك بعد أن احتدم الخلافات نتيجة الاعتداء الأخير والذي راح ضحيته الشهيد رائد جنديّة. وأوضح حبيب في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، الثلاثاء، أن حركته تحافظ على متانة العلاقات مع "حماس"، مشيراً إلى أن الفصيلين يقفان في خندق واحد لمحاربة دولة الاحتلال الإسرائيلي. ورحب بتصريحات رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية الذي أكد على قوة ومتانة العلاقة مع الجهاد الإسلامي، مبيّناً أن هناك تصرفات فردية تؤدي إلى تشوش بسيط في العلاقة بين الطرفين.

فلسطين أون لاين، 2013/6/25

10. "الشعبية": تنازلات عباس الجديدة تضر القضية الفلسطينية

غزة- محمد جاسر: قال عضو اللجنة المركزية للجهبة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر إن "عودة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى طاولة المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي يلحق ضرراً فادحاً بالقضية الفلسطينية"، واصفاً ذلك بـ"الأمر الخطير". وأوضح مزهر في تصريح خاص بـ"فلسطين أون لاين"، الثلاثاء [أمس]، أن السلطة جربت المفاوضات مع (إسرائيل) على مدار الـ20 عاماً الماضية دون تحقيق إنجازات تذكر، مشيراً إلى أن المفاوضات أعطت للاحتلال الإسرائيلي ضوءاً أخضر بمواصلة ارتكاب جرائم بحق الشعب الفلسطيني سواء بالقتل أو سرقة الأراضي أو التهويد لمدينة القدس المحتلة. وطالب عباس بعدم الانجرار وراء سراب المفاوضات مع الاحتلال، داعياً إياه للتمسك بالثوابت الوطنية، أبرزها المقاومة وعلى رأسها المسلحة والشعبية، بالإضافة إلى المضي قدماً لإنجاز المصالحة الفلسطينية مع حركة "حماس".

فلسطين أون لاين، 2013/6/25

11. "الشعبية": سياسة "التهدئة" مع الاحتلال سياسة "خاطئة"

غزة (فلسطين): اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن تصعيد الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة "يأتي في إطار السياسة الإسرائيلية العدوانية، ويعكس العنصرية والفاشية التي يمارسها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني".

وأكد عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية، جميل مزهر، في تصريحات صحفية وصلت "قدس برس" نسخة منها، الثلاثاء (25/6)، أن موقف حركته من التهدئة مع الاحتلال ثابت. مضيفاً: "هي سياسة خاطئة ويتم استغلالها بارتكاب الجرائم والمجازر بحق شعبنا الفلسطيني".

وشدد مزهر على أن الاتفاق الأخير حول التهدئة مع الاحتلال يعتبر "اتفاقاً خطيراً جداً وأعطى الاحتلال ما لا يمكن أن يتوقعه، والاحتلال يحاول توجيه ضربات لمحاولة إشغال القوى والفصائل بقضايا أخرى".

واتهم مزهر الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة بـ"منع كل أشكال المقاومة في القطاع حفاظاً على التهدئة".

وحول استقالة رامي الحمد الله رئيس الحكومة في رام الله بعد أسبوعين من تكليفه، قال مزهر إن استقالة الحمد الله "تعكس عقم النظام السياسي الفلسطيني، والسياسة التي تنتهج من قبل السلطة الفلسطينية والرئيس محمود عباس".

وطالب بالمضي في تشكيل حكومة "توافق وطني" لاستعادة وحدة الشعب الفلسطيني وإنهاء الانقسام.

قدس برس، 2013/6/25

12. "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" تتهم إدارة "فيسبوك" بإغلاق حسابات الجبهة دون مبرر

رام الله (فلسطين): اتهم الناطق الإعلامي لـ "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" إدارة موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، بإغلاق جميع حسابات الجبهة للمرة الثانية في غضون سنة، دون أي مبرر قانوني. وقال الناطق باسم "القيادة العامة" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الثلاثاء (25/6) إن تنظيمه "لم ينتهك أي من الشروط التي وضعتها إدارة فيسبوك للاشتراك في هذا الموقع، ووقعت على الاتفاقية والشروط التي وضعتها الإدارة بهذا الخصوص". واستنكر الناطق الإعلامي هذا السلوك من قبل "فيسبوك"، مؤكداً أنه "قرار سياسي بامتياز يستهدف إسكات الصوت الفلسطيني خدمة لأغراض صهيونية".

قدس برس، 2013/6/25

13. حماس تشيد بالشيخ حمد بعد تسليمه الحكم لابنه تميم: أمير قطر دعم القضية الفلسطينية

ذكرت القدس العربي، لندن، 2013/6/26، عن أشرف الهور من غزة، أن حركة حماس أشادت كثيراً بأمر قطر السابق حمد بن خليفة، الذي تنازل عن العرش لنجله تميم، وقال أنه قدم الكثير من الدعم للقضية الفلسطينية، وأن مسيرته كانت حافلة ومشرفة، وعبرت عن أملها في أن يسير الأمير الجديد تميم على خطى والده.

وكتب عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس على صفحته على موقع 'الفيس بوك'، أن مسيرة أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في دعم قضيتنا الفلسطينية كانت 'مكّلة بالأفعال الشجاعة وحافلة بالمواقف المشرفة'.

وأشار الرشق إلى أن حماس تتطلع من تمام إلى 'السير على خطى والده والمضي قدماً فيما أسسه من دعم متواصل لصمود شعبنا'.

وقدم المسؤول الرفيع في حماس شكره لأمر دولة قطر وقال 'لن ننسى وقوفك مع قطاع غزة المحاصر في معركة الفرقان ودعوتك للفصائل الفلسطينية إلى الدوحة لحضور القمة العربية'، مستذكراً زيارته للقطاع، وقال 'ستبقى لبنات إعادة الإعمار شاهدة على بصماتك الوفير ودعمك لهم'.

وأشاد كذلك الرشق بمواقف الأمير القطري حين استقبل قادة حماس خالد مشعل وإبراهيم غوشة وسامي خاطر وهو شخصياً حين تم إبعادهم من الأردن في العام 1999. كذلك أثنى عليه على خلفية فتحه الأبواب أمام قادة حماس بعد خروجهم من سوريا العام الماضي، وقال أنه 'موقف مشرف يعبر عن أصالة عربية وعمق إسلامي نعتز به'. ولجأ غالبية قادة حركة حماس بعد الخروج من سوريا على أثر الأحداث الدائرة هناك، وعقب موقف الحركة المعارض للنظام.

وأضافت السبيل، عمان، 2013/6/26، من غزة، أن حركة حماس تقدمت بأسمى آيات التهنئة والتبريك للأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لتسلمه مقاليد الحكم في دولة قطر الشقيقة، معربة عن أمنيتها له النجاح في قيادة مسيرة بلده نحو مزيد من التطوير والنهضة، والسير على خطى والده في دعم قضايا أمتنا العربية والإسلامية وعلى رأسها القضية الفلسطينية. وقالت الحركة في بيان لها أمس الثلاثاء: «إننا إذ نهئى دولة قطر الشقيقة أميراً وشعباً بهذه المناسبة، فإننا نعرب عن اعتزازنا في المواقف المشرفة والشجاعة التي قام بها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني خلال مسيرة حكمه لدولة قطر دعماً لقضيتنا العادلة وصمود شعبنا ونصرة لمقدساته».

14. إطلاق نار تجاه حافلة إسرائيلية جنوب نابلس

الضفة الغربية - يو بي آي: تعرضت حافلة إسرائيلية لإطلاق النار، لدى مرورها قرب بلدة حوارة جنوب نابلس في الضفة الغربية، من دون وقوع إصابات. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية، أن قوات أمنية كبيرة وصلت إلى مكان الحادث، ورصدت إصابة صندوق الحافلة بعبوات نارية، وبدأت أعمال تمشيط بحثاً عن المهاجمين".

الحياة، لندن، 2013/6/26

15. "لجان المقاومة": "الوهم المتبدد" نموذج فريد للعمل المشترك للمقاومة

أكد الناطق الإعلامي للجان المقاومة في فلسطين محمد البريم المعروف بـ"أبو مجاهد"، أن عملية "الوهم المتبدد" التي أسرت المقاومة الفلسطينية خلالها الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، "شكلت نموذجاً فريداً ومتطوراً من العمل المشترك بين فصائل المقاومة".

ويصادف اليوم الموافق الخامس والعشرين من يونيو/حزيران، ذكرى أسر جندي المدفعية الإسرائيلي شاليط، من داخل موقع عسكري شرق مدينة رفح، جنوباً، إثر عملية فدائية نفذتها ثلاثة أذرع عسكرية منتصف 2006.

وطالب أبو مجاهد في تصريح مكتوب وصلت فلسطين نسخة عنه، بـ"تفعيل غرفة العمليات المشتركة لمواجهة التهديدات الصهيونية وردع العدوان المتواصل بحق شعبنا ومقدساتنا وأسرانا الأبطال".

فلسطين أون لاين، 2013/6/25

16. أمين سر حركة فتح بلبنان ينفي توجه الأسير وشاكر إلى مخيم "عين الحلوة"

صيदा - وكالات: نفى أمين سر حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، فتحي أبو العردات، "صحّة الأنباء عن توجه أحمد الأسير وفضل شاكر إلى مخيم عين الحلوة"، قائلاً: "لا صحّة لهذه الشائعات على الإطلاق"، مؤكداً أننا "لن نكرر سيناريو قائد تنظيم "فتح الإسلام" شاكر العبسي".

وفي حديث صحفي، أشار إلى "إجتماع وفد من الفصائل الفلسطينية أمس برئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، أكد له أن المخيمات الفلسطينية، وكما قلنا من البداية، خارج إطار هذه التجاذبات والصراعات"، لافتاً إلى "إشادة كل من ميقاتي ورئيس الجمهورية سليمان خلال اتصال أجراه بالآخر بموقف الفصائل"، مشدداً على أن "رمي الموضوع من عبرا إلى عين الحلوة طرح خبيث، ولا علاقة للمخيم على الإطلاق بهذا الموضوع".

وكالة سما الإخبارية، 2013/6/26

17. وزير الاقتصاد الإسرائيلي: علينا ألا ندفع ثمن جلوسنا مع عباس على طاولة المفاوضات

ذكرت فلسطين أون لاين، 2013/6/25، أن وزير التجارة والاقتصاد الإسرائيلي نفتالي بينت أعرب عن معارضته الشديدة لما أفادت به تسريبات إعلامية حول تقديم "بوادر حسن نية" للجانب الفلسطيني في محاولة لاستئناف المفاوضات المباشرة، مشدداً على أنه لا يتعين على الإسرائيليين دفع أي ثمن لما وصفه منتهكاً بـ "الجلوس المقدس مع الرئيس الفلسطيني"، على حد تعبيره. وجاءت تصريحات بينت في أعقاب التسريبات الإعلامية التي نُشرت الاثنين حول نية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تقديم "بوادر حسن نية" للفلسطينيين عشية زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للمنطقة، ومنها الإفراج عن بعض الأسرى الفلسطينيين وتجميد مشاريع البناء خارج الكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية المحتلة. وقلل بينت في تصريحات إذاعية أدلى بها اليوم الثلاثاء، من فرص تحقيق تسوية سلمية من خلال المفاوضات، قائلاً "أنا لا أؤمن بتوجه هذه المفاوضات وأريد دولة قوية للأبد، فنحن نستطيع ترتيب أمورنا مع الفلسطينيين؛ إذ يوجد أكثر من سبعمائة ألف إسرائيلي خارج الخط الأخضر ويعرفون كيفية التعايش السلمي المعقول مع الفلسطينيين"، على حد قوله. وأضاف "الفلسطينيين لا يضايقهم العيش تحت الاحتلال، فيجب علينا الاستثمار في الاقتصاد وخلق فرص عمل لليهود وللفلسطينيين وهكذا سيتم السلام الاقتصادي، حيث أن ما يهم الإنسان هو إطعام أولاده"، وفق تقديره.

وأضافت القدس، القدس، 2013/6/26، أن بينت قال إنه "ليس على إستعداد لدفع اي ثمن مقابل الجلوس مع ابو مازن". وعبر الوزير الاسرائيلي عن معارضته الشديدة لتقديم اي نوايا حسنة تجاه الفلسطينيين مقابل موافقتهم للعودة الى المفاوضات، مضيفاً بأنه عقد عشرات المفاوضات مع اطراف مختلفة، ولم يرق ابداً بتقديم اي ثمن مقابل البدء بهذه المفاوضات.

18. تل أبيب تنفي عزمها تقديم أي "بوادر حسن نية" تجاه الفلسطينيين

الناصرة: نفت مصادر سياسية إسرائيلية رفيعة المستوى عزم تل أبيب تقديم أي "بوادر حسن نية" تجاه السلطة الفلسطينية، لا سيما فيما يتعلق بتجميد البناء في المستوطنات اليهودية وإطلاق سراح أسرى فلسطينيين من سجونها. ونقلت وسائل الإعلام العبرية عن المصادر قولها: "إن إسرائيل لم توافق على تقديم بوادر حسن نية مثل إطلاق سراح أسرى الفلسطينيين أو تجميد أعمال البناء خارج الكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية". وأعربت المصادر ذاتها عن أملها في أن يبدي الطرف الفلسطيني "الجدية المطلوبة بغية استئناف المفاوضات السياسية مع الجانب الإسرائيلي".

وقالت "إن إسرائيل معنية في أن تكون المفاوضات جادة ومستمرة بغية التوصل الى اتفاق حول جميع القضايا الجوهرية"، على حد زعمها.

قدس برس، 2013/6/26

19. كتل اليمين الإسرائيلي تسعى لتعزيز هوية "إسرائيل اليهودية" على حساب "الديمقراطية"

القدس المحتلة: بلورت كتل اليمين في الائتلاف الحكومي الاسرائيلي نصا معدلا لمشروع قانون تعتبر فيه "اسرائيل دولة يهودية ذات نظام ديمقراطي بدلا من اعتبارها دولة يهودية وديمقراطية". ويسعى هذا النص المعدل الى تفضيل الهوية اليهودية للدولة على هويتها الديمقراطية. ويعني هذا التفضيل فعلا ان محكمة العدل العليا لن تستطيع الاعتماد على مبدأ المساواة بين قوانين الدولة. وهكذا على سبيل المثال سيكون بإمكان المحكمة السماح باطلاق حملات خاصة لاستيعاب مواطنين يهود في تجمعات سكنية مختلفة ورفض استيعاب مواطنين عرب فيها. وبادر الى مشروع هذا القانون رئيس الائتلاف الحكومي ياريف ليفين والنايئة آيليت شاكيد من البيت اليهودي. وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت انه يُتوقع ان يلاقي مشروع القانون معارضة داخل الائتلاف الحكومي من جانب كتلتي يش عاتيد - هناك مستقبل والحركة الا ان كتلتي شاس ويهوديت هاتوراة المعارضتين قد تؤيدانه.

وكالة سما الإخبارية، 2013/6/26

20. وزارة العدل الإسرائيلي تحقق مع مستشار الأمن القومي بشأن تضارب مصالح بين عمله الحالي والسابق

القدس - محمد عبد العال: قالت وزارة العدل الإسرائيلية انها تبحث في احتمال وجود شبهة تضارب مصالح بين عمل مستشار الأمن القومي لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الحالي وعمله السابق في مجال الطاقة.

ونفى ياكوف اميدرور -الذي يغادر منصبه نهاية هذا العام- انتهاك "ميثاق تضارب المصالح" الذي وقعه عند دخوله الدائرة المقربة من نتنياهو في عام 2011 .

وقال مسؤولون إن اميدرور قبل شغله منصب مستشار الامن القومي عمل لفترة قصيرة مستشارا لشركة التنقيب الامريكية نوبل انيرجي التي حققت في السنوات القليلة الماضية اكتشافات كبيرة للغاز الطبيعي قبالة سواحل اسرائيل.

وقالت وزارة العدل في بيان يوم الثلاثاء انها تلقت "معلومات عن شبهة تورط السيد ياكوف اميدرور في قضية الطاقة." وقالت الوزارة إن المدعي العام استجوب اميدرور وإن الأمر الان يجري دراسته.

وقال اميدرور في بيان مكتوب إنه لم يشارك في مناقشات اجريت على مدى العام الماضي لوضع سياسة تصدير الغاز الاسرائيلية. وقال "انا لا اتعامل مع شؤون شركة خاصة او اخرى تتعلق بالغاز."

واضاف "تعاملتي الوحيد مع الغاز يتعلق بالامور الدبلوماسية الأمنية ودون تناقض مع ميثاق تضارب المصالح الذي وقعت عليه عندما توليت (المنصب)."

وكالة رويترز للأنباء، 2013/6/26

21. الإحصاء الإسرائيلي: سكان "إسرائيل" سنة 2035 سيكون 11.4 مليون بينهم 2.6 مليون عربي

تحت عنوان "التوتر الديمغرافي: أغلبية يهودية واضحة في العام 2035"، تناولت صحيفة "معاريف" في موقعها على الشبكة معطيات نشرتها ما تسمى "الدائرة المركزية للإحصاء"، اليوم، بشأن عدد السكان في إسرائيل بعد 25 عاما.

وبحسب المعطيات فمن المتوقع أن يصل عدد السكان إلى 11.4 مليون نسمة، بينهم 8.8 مليون يهودي (73%) و 2.6 مليون عربي (من المرجح أن العدد يشمل القدس المحتلة والجولان السوري المحتل - ع48رب). وتوقعت المعطيات أن يتراجع معدل الولادات تدريجيا، بيد أنه يبقى أعلى بالمقارنة مع الدول الغربية، ومع الدول المجاورة. وفي حين كان المعدل 2.95 ولادات للمرأة الواحدة في السنوات 2006-2010، فمن المتوقع أن يتراجع إلى 2.75 ولادات للمرأة الواحدة في السنوات 2031-2035.

وأشارت المعطيات إلى أن أعلى معدل ولادات في وسط العرب المسلمين، بيد أنه من المتوقع أن يتراجع من 3.37 ولادات للمرأة العربية المسلمة إلى 2.7 ولادات في العام 2035.

وفي المقابل، فمن المتوقع أن يرتفع معدل الولادات في وسط اليهود من 2.99 ولادة للمرأة اليهودية الواحدة إلى 3.04 ولادات، بحيث يكون المعدل الأعلى مقارنة مع باقي الأديان.

كما من المتوقع أن يرتفع معدل العمر، حيث يتوقع أن يرتفع معدل عمر الرجال من 79.7 عاما إلى 84.8 عاما في السنوات 2031-2035، وفي وسط النساء من 83.3 عاما إلى 89.5 عاما في الفترة ذاتها.

وبحسب التوقعات ذاتها فمن المتوقع أن يولد 4.7 مليون طفل خلال الـ 25 عاما القادمة، أي بمعدل 188 ألف ولادة سنويا. كما من المتوقع أن يرتفع عدد الأطفال حتى جيل 14 عاما من 2.2 مليون طفل إلى 2.9 مليون، إلا أن نسبتهم السكانية ستراجع من 28% إلى 26%.

وتوقعت المعطيات أيضا أن يهاجر إلى البلاد نحو 400 ألف مهاجر جديد حتى العام 2035.

عرب 48، 2013/6/25

22. وزارة الزراعة الإسرائيلية: تلوث المنتجات الزراعية والحيوانية بالمواد الكيماوية

كشفت دراسة أجرتها وزارة الزراعة الاسرائيلية، وشملت 14500 عينة غذائية، كالبيض، واللحوم، والدواجن، والحليب، والاسماك وغيرها ذلك، انها تحتوي على بقايا مواد كيماوية، ومواد مسرطنة، كما ذكرت صحيفة "اسرائيل اليوم" على موقعها الالكتروني.

وحسب الصحيفة الاسرائيلية فإن معظم هذه البقايا، ناتجة عن عمليات التطعيم، والادوية، والمضادات الحيوية، التي تعطى للحيوانات المنتجة للمواد الغذائية الحية او من خلال التلوث البيئي المحيط بها.

واظهرت الدراسة على سبيل المثال، ان 21% من البيض، تحتوي بقايا تطعيمات وادوية، من نوع "يونوفوريم"، وان 17% من البيض وجدت فيها بقايا ادوية من نوع "كلوفيدول"، الممنوع إعطائه للدواجن، وانه لم يعرف كيف وصل الى البيض. كما وجد في 7 عينات من البيض التي شملتها الدراسة، بقايا مضادات حيوية بدرجة اعلى من النسبة المسموح بها.

وفيما يتعلق بالدواجن، فقد اظهرت نتائج الدراسة وجود بقايا لمواد كيماوية، بعضها مسرطن، بنسب وصلت لغاية 3.3%.

واشارت الى ان افضل النتائج تم إكتشافها في حليب الاغنام، حيث لم يظهر في اي عينة من تلك التي تم فحصها، اي بقايا لمواد كيماوية فوق المستوى المسموح، في عثر في عينة من حليب الابقار على بقايا

علاجات أعلى من النسبة المسموح بها. تجدر الإشارة الى ان مختلف اصناف الاغذية التي تنتج في اسرائيل تباع في الاسواق الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2013/6/25

23. "إسرائيل" السادسة في تصدير السلاح بالعالم: 74% نسبة ارتفاع صادرات منذ 2008 إلى 2012

ذكر تقرير صادر عن شركة الأبحاث IHSJane's، المتخصصة في المجالين العسكري والأمني، أن إسرائيل احتلت المرتبة السادسة في تصدير الاسلحة، في العالم، مع ارتفاع بنسبة 74% منذ عام 2008 حتى عام 2012، وتوقع أن تحتل المرتبة الاولى في بيع الطائرات من دون طيار.

ووفقاً لتصنيف IHS Jane's، احتلت الولايات المتحدة المرتبة الاولى في تصدير السلاح، حيث بلغت صفقاتها العسكرية ما قيمته 28 مليار دولار في عام 2012. أما روسيا فاحتلت المرتبة الثانية، وبلغ مجموع مبيعاتها من السلاح حوالي 10 مليارات دولار. أما فرنسا التي باعت أسلحة بقيمة 4,5 مليارات دولار فاحتلت المرتبة الثالثة. واحتلت بريطانيا المرتبة الرابعة وبلغت قيمة صادراتها العسكرية 4 مليارات دولار. أما ألمانيا التي تحتل المرتبة الخامسة، فبلغت قيمة صادراتها العسكرية 3 مليارات دولار. ولفت التقرير الى أن ألمانيا هي الدولة الوحيدة التي تراجعته صادراتها العسكرية بالمقارنة مع عام 2008.

واحتلت إسرائيل المرتبة السادسة، وبلغت مبيعاتها حوالي 2,4 مليار دولار، وتقدمت على إيطاليا والصين وكندا. وأكد محللو شركة IHS Jane's أنها احتلت المرتبة الثانية في العالم على صعيد بيع الطائرات من دون طيار، فيما احتلت الولايات المتحدة المرتبة الاولى. وتتعارض هذه التقديرات مع تقارير شركات أخرى حددت أن إسرائيل احتلت المرتبة الاولى لجهة بيع الطائرات من دون طيار. لكنّ المحللين أنفسهم توقعوا أن يبلغ بيع إسرائيل لهذا النوع من الطائرات ضعف ما تبنيه الولايات المتحدة، في السنة المقبلة، ونتيجة ذلك ستحتل إسرائيل المرتبة الاولى في العالم على صعيد بيع طائرات من دون طيار. وأضاف التقرير أيضاً أن نمو صادرات السلاح لإسرائيل ارتفع بنسبة 74% بالمقارنة مع عام 2008، خاصة في ما يتعلق بالصفقات التي تم توقيعها مع الهند.

أما بالنسبة إلى الدول الأكثر شراءً للأسلحة، فقد تصدرت الهند، مع شرائها أسلحة بقيمة أكثر من خمسة مليارات دولار، فيما بلغت الصفقات التي اشترتها السعودية، 3,7 مليارات دولار، والإمارات العربية المتحدة، 3,5 مليارات دولار.

الاخبار، بيروت، 2013/6/26

24. "هآرتس": ناقلات دبابات جديدة للجيش الإسرائيلي

القدس المحتلة-(وكالات): يستعد الجيش الإسرائيلي لعملية شراء واستيعاب ناقلات دبابات ومدربات جديدة وذلك لتحسين قدراته على تحريك ونقل المدربات بسرعة وفعالية داخل حدود إسرائيل في حال تفجر حرب أو معركة مفاجئة. وقالت صحيفة "هآرتس" إن قرار الجيش شراء ناقلات جديدة اتخذ في سياق العبرة المستخلصة من عملية "عمود السحاب".

الغد، عمان، 2013/6/26

25. استطلاع للرأي يظهر "انعدام الثقة" بين سكان "إسرائيل" العرب واليهود

تل أبيب: أظهر استطلاع رأي نشر في إسرائيل، أمس، بأن هناك هوة كبيرة تتسع باستمرار بين مفاهيم وأفكار اليهود والعرب سكان إسرائيل، تدل على زيادة الاغتراب والكرهية والعداء وعلى زيادة عدم الثقة. وجاء في الاستطلاع، الذي أشرف عليه البروفيسور سامي سموحا من جامعة حيفا، وأجره بالتعاون مع مركز «إسرائيل للديمقراطية»، أن 58 في المائة من المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطيني 1948)، يؤيدون اندلاع انتفاضة ثالثة في الضفة الغربية وقطاع غزة حال فشلت المفاوضات. ما يدل على أنهم أقرب إلى شعهم الفلسطيني من إسرائيل. وقال 72 في المائة من المواطنين العرب إنهم قلقون من سياسة التمييز العنصري التي تمارسها حكومات إسرائيل ضدّهم وتلقى تأييدا من المواطنين اليهود. ومع ذلك فإن العرب في إسرائيل يتمسكون في العيش فيها ويرفض 54 في المائة منهم تفضيل أي دولة أخرى. وقال 72 في المائة منهم إنهم يؤيدون أن تتضمن الأحزاب العربية الوطنية إلى الائتلافات الحكومية الإسرائيلية، حتى لو كانت بزعامة اليمين وذلك لأنهم يريدون التأثير على سياسة إسرائيل. وبالمقابل فإن 51 في المائة من اليهود عبروا عن خشيتهم من التزايد السكاني وارتفاع عدد المواليد للفلسطينيين داخل إسرائيل، وعبر 78 في المائة من اليهود عن اعتقادهم بأنه في القضايا المصيرية لإسرائيل ينبغي أن تؤخذ القرارات بأكثرية يهودية، كي لا يشارك العرب في اتخاذ هذه القرارات. وأظهر الاستطلاع أن 54 في المائة من سكان إسرائيل «الفلسطينيين واليهود» يرغبون في العيش في «دولة إسرائيل» على أي دولة أخرى، في حين أكد 70 في المائة منهم على عدم اعترافهم بحق «الدولة» في الاحتفاظ بأغلبية يهودية.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/6/26

26. "الإنديبندنت": موفاز همس لشارون نتخلص من عرفات

لندن - وكالات: كشفت صحيفة الإنديبندنت البريطانية، في مقال بعنوان "لماذا قتل عرفات بعد بقائه في السلطة لسنوات عديدة، وهو على أبواب التقاعد" عن محادثات بين موفاز وشارون تدور حول التخلص من ياسر عرفات.

وورد في المقال وهو للكاتب ليستر داوبير "أن وزير الجيش الإسرائيلي السابق شاول موفاز همس لرئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أرييل شارون خلال مؤتمر صحفي مشترك قبل سنة من وفاة عرفات، وقال له "نتخلص من عرفات". وذكر الكاتب أن موفاز لم يكن يعلم حينها أن الميكروفون الذي يضعه ما يزال موصولاً بسماعات خارجية. ورأى داوبير أن عرفات كان لديه العديد من الأعداء، فقد تقلد منصب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في العام 1969، وظل في منصبه حتى وفاته في العام 2010، وقضى جزءاً كبيراً من حياته في محاربة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية.

الغد، عمان، 2013/6/26

27. "غلويس": 55 مليون دولار خسائر الشركات التقنية الإسرائيلية بسبب هجمات "الهاكرز"

الناصرة: أظهرت معطيات إسرائيلية، أن قطاع تكنولوجيا المعلومات وأنظمة الحواسيب في الدولة العبرية تعرّض لأضرار فادحة جرّاء الهجمات الإلكترونية التي نفذها نشطاء دوليون متضامنون مع القضية الفلسطينية، خلال الربع الأول من العام الجاري.

وبحسب ما جاء على موقع "غلوبس" الإلكتروني الإسرائيلي المتخصص بالأخبار الاقتصادية، اليوم الثلاثاء (6/25)، فإن الشركات الإسرائيلية العاملة في مجال أنظمة المعلومات قد تكبدت خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، خسائر اقتصادية بقيمة تقارب مائتي مليون شيكل (حوالي 55.4 مليون دولار أمريكي)، وذلك نتيجة سلسلة الهجمات الإلكترونية التي تعرّضت لها خلال تلك الفترة وتضمنت اختراق شبكاتها المحوسبة وسرقة أسرار تجارية.

ووفقاً للمعطيات، فإن إجمالي خسائر الشركات التكنولوجية في الدولة العبرية قد تضاعف خلال هذا العام، حيث سجّلت الفترة ذاتها من العام الماضي خسارة قيمتها مائة مليون شيكل (نحو 27.7 مليون دولار أمريكي). ونقل موقع "غلوبس" عن مدير عام مجموعة شركات "مغلان" للتكنولوجيات الدفاعية، شاي باليتشبلو، قوله "إن الخسائر الكبيرة نابعة بالأساس من عمليات الاختراقات الإلكترونية التي أسفرت عن ضياع صفقات وتسريب أسرار تجارية"، كما قال.

قدس برس، 2013/6/25

28. استشهاد 12 فلسطينياً في سورية منذ خمسة أيام

غزة - القدس دوت كوم: استشهاد 12 فلسطينياً في سورية، منذ يوم الجمعة الماضي، جراء استمرار الهجمات التي تستهدف مخيمات اللاجئين هناك. وعلمت القدس دوت كوم من مصادر خاصة أن القصف استهدف عدد من المخيمات أبرزها مخيم اليرموك، مخيم درعا، مخيم الجولان، ومخيم خان الشيوخ. ولم يسقط الشهداء بسبب القصف فقط، فكان لعمليات القصف الأثر الكبير حيث أودت بحياة عدد من أولئك الشهداء، هذا وبالإضافة إلى عمليات الخطف التي تشهدها المخيمات.

القدس، القدس، 2013/6/26

29. تقرير: 71 أسيراً استشهدوا بسبب التعذيب بسجون الاحتلال

فلسطين أون لاين: أكد "مركز أسرى فلسطين للدراسات" بأن الاحتلال يمارس التعذيب ضد الأسرى في المعتقلات كسياسة ممنهجة ومدروسة وبتصريح من الجهاز القضائي وليست سلوك فردي، كما يدعى قادة الاحتلال.

وأشار المركز في بيان له إلى أن ما يدلل على ذلك تقارير اللجنة العامة لمناهضة التعذيب، والتي أكدت تقديم ما يزيد عن 900 شكوى من فلسطينيين محررين خلال السنوات الأخيرة مارس الاحتلال بحقهم جرائم التعذيب خلال الاعتقال، ولم يتم التحقيق فيها أو محاسبة مرتكبيها، مما يؤكد تواطؤ المؤسسة القضائية مع المؤسسة الأمنية في استخدام أساليب التعذيب بحق الفلسطينيين، والتي تعطى الضوء الأخضر للمحققين لاستخدام أساليب التعذيب المحرمة ضد الأسرى لانتزاع المعلومات.

وأوضح تقرير لـ"مركز أسرى فلسطين" بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة التعذيب الذي يوافق يوم 26 حزيران / يونيو، أن دولة الاحتلال تشرع التعذيب باسم القانون، الأمر الذي أدى إلى استشهاد 71 أسيراً تحت التعذيب كان آخرهم الأسير عرفات جرادات من الخليل، والذي كان التعذيب الذي مورس بحقه هو السبب الرئيسي لاستشهاده".

فلسطين أون لاين، 2013/6/26

30. "تادي الأسير": الاحتلال يواصل عزل سبعة أسرى في سجن "إيشل"

الضفة الغربية - السبيل: أكد نادي الأسير أمس الثلاثاء أنّ سبعة أسرى تستمر إدارة سجون الاحتلال في عزلهم داخل زنازين سجن "إيشل"، وهم: رمزي عبيد، عوض الصعيدي، تامر الريماوي، سامر أبو كويك، سامي عسليّة، ضرار أبو سيّسي ومحمود زهران. وفي زيارة قام بها محامي نادي الأسير للأسير عوض الصعيدي كما جاء في بيان للنادي، أكد أنّ أوضاع الأسرى المعزولين في غاية من الصعوبة؛ فلا تزال إدارة السجون تحتجزهم في أحد الأقسام الجنائية وفي زنزانية مليئة بالصراصير، كما واشتكى الأسير الصعيدي من سوء الطعام المقدم لهم، مضيفاً أنّه وعلى الرغم من الوعود بإنهاء عزلهم إلا أنّ إدارة السجون" تصرّ على إبقائهم داخل زنازين العزل.

كما زار محامي النادي الأسير ضرار أبو سيّسي من غزة والمعزول في زنزانية منفردة منذ اعتقاله عام 2011، وفي ظروف في غاية من الصعوبة، فالأسير يعاني من مشاكل صحية عديدة، ووصف الأسير أبو سيّسي زنزنته بالقبر كونه لم يرَ أيّ إنسان سوى السجناء منذ اعتقاله ولا يعرف أيّ شيء عن العالم الخارجي حسب قوله.

السبيل، عمان، 2013/6/26

31. مواجهات ليلية بالقدس والاحتلال يعتقل ثمانية فلسطينيين بالضفة ويستدعي أسرى محررين

الضفة الغربية - السبيل: اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني فجر أمس الثلاثاء مدينتي نابلس ورام الله، واعتقلت ثمانية فلسطينيين، كما اقتحمت مدينة سلفيت وسلّمت أسرى محررين من حركة «حماس» بلاغات لمقابلة مخابراتها للتحقيق معهم.

كما اقتحمت قوات الاحتلال عدة مناطق في مدينتي البيرة ورام الله، وسط الضفة الغربية، ودهمت عدداً من منازل المواطنين في المدينتين وقامت بتفتيشها والعبث بمحتوياتها.

في السياق ذاته، اندلعت مواجهات ليلية بين شبان مقدسيين وقوات الاحتلال في بلدة العيزرية، شرق مدينة القدس المحتلة، بعد محاولة مجموعة من الشبان هدم مقطع من الجدار العنصري في منطقة «راس قبسة». وقالت مصادر محلية مقدسية إنّ جنود الاحتلال قاموا بإطلاق الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع، ما أدّى إلى إصابة عدد من الشبان بجروح وحالات اختناق.

السبيل، عمان، 2013/6/26

32. الاحتلال يفرج عن أقدم معتقل إداري فلسطيني

الخليل (فلسطين) - خدمة قدس برس: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن عميد الأسرى الإداريين، وهو أقدم أسير بالاعتقال الإداري، أمضى ثلاثين شهراً بشكل متواصل، دون تهمة أو محاكمة.

وذكر مركز "أحرار" الحقوقي في بيان تلقته "قدس برس" الثلاثاء (25/6) أنّ الاحتلال أفرج عن الأسير إياد عبد الحميد شبانة (33 عاماً) من مدينة الخليل بعد قضاء 30 شهراً متواصلة في الاعتقال الإداري. وقال المركز إنّ الأسير شبانة يعتبر أقدم أسير إداري في سجون الاحتلال حيث تم اعتقاله في 2010/12/28، وتنتقل في أكثر من سجن، ومنع من زيارة عائلته مرات كثيرة، وهو أيضاً أسير محرر اعتقل أربع مرات، وقضى في سجون الاحتلال خمسة أعوام.

قدس برس، 2013/5/26

33. "إسرائيل" تشدد قبضتها على غزة وتواصل إغلاق المعابر التجارية

غزة . أشرف الهور: واصلت إسرائيل تشديد قبضتها على قطاع غزة وأبقت على تأهب قواتها حول غلاف القطاع، وواصلت إغلاق معابره التجارية، على خلفية سقوط صواريخ على النقب الغربي. وأبقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري، جنوب شرق مدينة رفح، أقصى جنوب قطاع غزة، لليوم الثاني، وحالت دون دخول البضائع والسلع لسكان قطاع غزة المحاصر. وأبقت السلطات الإسرائيلية على إغلاق معبر بيت حانون "إيريز" المخصص لدخول الحالات الإنسانية.

القدس العربي، لندن، 2013/6/26

34. عوائل شهداء غزة بعد الانقسام يحتجون ويهددون بإغلاق مقرات منظمة التحرير

غزة . أشرف الهور: أغلقت عوائل شهداء سقطوا في قطاع غزة بعد الانقسام بين فتح وحماس مقر مؤسسة أسر الشهداء، وهددوا بتصعيد الاحتجاجات بإغلاق المقرات التابعة لمنظمة التحرير، والفصائل المنضوية تحت لوائها في القطاع، ما لم تحل مشكلة عدم صرف رواتب لأبنائهم الشهداء. ودخل العشرات من آباء وأمهات وزوجات شهداء صبيحة يوم أمس مقر مؤسسة أسر الشهداء والجرحى في قطاع غزة التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، وجلس هؤلاء جميعهم داخل غرف المؤسسة، ودخلوا غرفة المدير العام، وقال مدير اللجنة أنهم لن ينهوا إضرابهم واعتصامهم هذا قبل تنفيذ مطالبهم. وقال فايز صالح من اللجنة، أن الذين سقطوا بعد الانقسام في حربي العام 2008 . 2009، "الرصاص المصوب" وفي الحرب الأخيرة في نوفمبر الماضي، "عامود السحب"، وخلال هجمات الاحتلال المنقطعة على القطاع، لم تصرف رواتب لهم مؤسسة أهالي الشهداء والسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية عن أبنائهم الشهداء منذ سقوطهم قبل عدة سنوات. وتقدم مؤسسة الشهداء والجرحى في غزة خدمات لنحو 20 ألف شهيد وجريح، دون من سقطوا عقب الانقسام.

وينوي القائمون على لجنة أهالي الشهداء الذين سقطوا عقب الانقسام تصعيد خطواتهم الاحتجاجية، من خلال التوجه لإغلاق مقر الدكتور زكريا الأغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ومن ثم تصعيد الأمر ليصل لحد إغلاق كل مقرات الأحزاب المنطوية تحت لواء المنظمة، ومن ثم يدخلون في إضراب مفتوح عن الطعام، ورفع قضية على السلطة الفلسطينية في المحاكم، للمطالبة بحقوق أبنائهم الشهداء. ودافع مدير المؤسسة في قطاع غزة أبو جودة النحال خلال حديث مع "القدس العربي" بعد دخول المحتجين لمقر مؤسسته عن هذه الأسر، وأكد أن من حقها أن تتلقى مساعدات ورواتب شهرية لأبنائها كباقي الأسر، وأشار إلى اجتماع حاسم سيعقد خلال الساعات المقبلة لفصائل منظمة التحرير، سيتم خلاله تبنى مشكلتهم لرفعا إلى الجهات المسؤولة في الضفة الغربية.

وأشار إلى أن الانقسام السياسي، وعدو وجود حكومة واحدة، وفي ظل الخلاف وعدم التنسيق بين الحكومتين في الضفة وغزة، حال دون صرف رواتب لهؤلاء، مشيرا إلى أن السلطة الفلسطينية تشير إلى تلقي هذه الأسر مساعدات مالية تصرف من حركة حماس بغزة، وهو أمر بحسب النحال تنفيه الأخيرة.

القدس العربي، لندن، 2013/6/26

35. استطلاع: 58 بالمئة من فلسطيني 48 يؤيدون اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة

فلسطين المحتلة - وكالات الأنباء: أشار استطلاع إسرائيلي للرأي العام عن العلاقات اليهودية- العربية إلى أن 58 بالمئة من فلسطيني 48 يؤيدون اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة ضد الاحتلال الإسرائيلي، وأنهم سوف يدعمون إخوانهم الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ويقفون إلى جانبهم في حال نشوبها. وحسب صحيفة معاريف الإسرائيلية ، فإن 51 بالمئة من الإسرائيليين يخشون من نسبة التكاثر المرتفعة لدى العرب في إسرائيل، ما يؤثر على الطابع اليهودي لها، وأن 78 بالمئة منهم يؤيدون إتباع إسرائيل سياسات جديدة ضد الفلسطينيين مثل تشجيع الاستيطان، والقيام بعمليات تهجير واسعة ضدهم للحفاظ على الأكثرية اليهودية في إسرائيل.

الدستور، عمان، 2013/6/26

36. لندن تحتضن مهرجان "أيام فلسطين" وتجسد معاناة الأسرى الفلسطينيين

لندن . ربما شري: سعياً للحفاظ على الهوية الفلسطينية ورفع شأن العمل الفلسطيني في أوروبا، أقام الاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا ورابطة الجالية الفلسطينية في المملكة المتحدة بالتعاون مع مفوضية فلسطين في بريطانيا مهرجان "أيام فلسطينية" بلندن أيام 21 و 22 و 23 حزيران الجاري بحضور حشد كبير من أبناء الجاليات الفلسطينية والعربية.

وحضر الحفل وفد خاص تمثل بحضور وزير الأسرى السيد عيسى قراقع ورئيس نادي الأسير السيد قدورة فارس ووالدي الأسير سامر العيساوي وسفير دولة فلسطين في لندن مانويل حساسيان وممثلين عن الجالية الفلسطينية في بريطانيا وجمع من الضيوف والمدعين الرسميين بالإضافة إلى نشطاء من مؤسسات حقوقية. واحتضن المهرجان ندوة حوارية لتسليط الضوء على قضية الأسرى الفلسطينيين ومعاناتهم في المعتقلات الإسرائيلية وتنديداً بالسياسات العنصرية التي تمارسها سلطات الاحتلال وإدارة السجون بحق الأسرى.

القدس العربي، لندن، 2013/6/26

37. كاندى صوت بالتلاوات العشر.. شيخ غزي الأول عربياً وإسلامياً في تلاوة القرآن

غزة - القدس دوت كوم: حصل الشيخ القارئ عاهد زينو من قطاع غزة على المرتبة الأولى على الوطن العربي والإسلامي كاندى صوت (أي أفضل) في قراءة القرآن الكريم بالتلاوات العشر. وقال الشيخ عاهد خلال تصريح له، يوم الثلاثاء [أمس]: "في ظل اهتمام العالم العربي والإسلامي بالأمور الحياتية، لم يجرؤ أحد على الاهتمام بالقرآن الكريم والحافظين له"، مبيناً أنه حصل على المرتبة الأولى في مسابقة دولية على مستوى العالم العربي والإسلامي كاندى صوت في قراءة القرآن الكريم بالتلاوات العشر، وذلك في مسابقة أقيمت بالمغرب.

وأضاف زينو: "تم تكريمي في المغرب من قبل الملك محمد السادس والعديد من علماء الأمة"، وشكر الشيخ عاهد رئيس وزراء الحكومة في غزة، إسماعيل هنية الذي أقام حفلاً لاستقباله وأهداه وظيفة، وأربع تذاكر حج لبيت الله الحرام، تكريماً له على هذا الفوز العظيم.

القدس، القدس، 2013/6/26

38. استقبال شعبي ورسمي للفنان الفلسطيني محمد عساف لدى وصوله قطاع غزة

محمد الجمل: حظي محمد عساف الفنان الفلسطيني الحائز على لقب "محبوب العرب" باستقبال جماهيري لدى وصوله قطاع غزة، بعد ظهر أمس، من خلال معبر العودة الحدودي برفح. فقد تجمع آلاف المواطنين من محبي ومؤيدي عساف أمام بوابات المعبر منذ ساعات الصباح، وتوافدت على المعبر وفود حزبية يتقدمهم قياديون من حركة فتح وممثلون عن مختلف المؤسسات والفعاليات الشعبية.

ومع وصوله إلى المعبر سجد النجم مقبلا الأرض قبل أن يعقد مؤتمرا صحافيا مقتضبا إلى جانب وفد من الحكومة في غزة يترأسه فكري جودة مدير عام وزارة الثقافة في الحكومة. وقال عساف: "أشكركم لاستقبالكم الرائع أتمنى أن لا تكون هناك احتفالات بإطلاق النار وغوغاء، كما أتمنى من كل قلبي أن ينتهي الانقسام ورسالتني لشعبنا الفلسطيني العظيم الوحدة ثم الوحدة". وأضاف: "تربيت على الأغاني الوطنية وسوف يكون لي في كل عمل أقدمه نصيب لهذه الأغاني، لن أتخلي عن الثوابت الوطنية التي تربينا عليها".

الأيام، رام الله، 2013/6/26

39. إطلاق كتاب "موسى حافظ كنز الزجل الفلسطيني"

فلسطين أون لاين: أطلقت وزارة الثقافة في الضفة، يوم الثلاثاء، كتاب الفنان موسى حافظ.. "كنز الزجل الفلسطيني"، وقد ألف الكتاب، د. عبد اللطيف قشوع. جاء إطلاق الكتاب في حفل نظم في مدينة طولكرم، بحضور مسير أعمال محافظة طولكرم، جمال سعيد، ومدير مكتب وزارة الثقافة منتصر الكم، والزجال الشعبي موسى حافظ، إضافة إلى مؤلف الكتاب، وحشد من الحضور. وشدد الكم على ضرورة الحفاظ على هذا الإرث الفلسطيني، أمام محاولات الاحتلال لطمس الهوية والشخصية والتراث الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2013/6/25

40. وزارة الداخلية الأردنية تؤكد قرار منع دخول الفلسطينيين من حملة الوثائق السورية إلى الأردن

رداد القلاب: جددت الحكومة الأردنية القرار القاضي بعدم السماح للفلسطينيين من حملة الوثائق السورية الدخول إلى أراضي المملكة منذ بدء الصراع في سورية ولغاية الآن مشددة على تمسكها بالقرار الذي وصفته "بالاستراتيجي".

وأكد مسؤول في وزارة الداخلية لصحيفة العرب اليوم انه لا تغيير على سياسة الحكومة ولا تغيير على القرار القاضي بعدم إدخال أي فلسطيني من حملة الوثائق السورية أو غير السورية إلى أراضي المملكة وذلك لمحاربة مشروعات "الوطن البديل" و"التوطين" وغيرها. كما أكد المصدر أن القرار متخذ من مجلس الأمن القومي أعلى هيئة أردنية، إضافة إلى وجود تفاهات مع كافة الأطراف المعنية سواء القيادة الفلسطينية أو المنظمات الدولية والدول المعنية بالقضية الفلسطينية.

وفي شان ذي صلة نفى صحة الأرقام التي تتداولها الأونروا بأن عدد اللاجئين الفلسطينيين حملة الوثائق الذين دخلوا إلى المملكة يصل إلى 7 آلاف لاجئ مرشح للزيادة ليصل إلى 10 آلاف. وقال: عدد اللاجئين الفلسطينيين حملة الوثائق السورية لم يزد على 143 لاجئ متحفظ عليهم في مخيم سايبير ستي.

العرب اليوم، عمان، 2013/6/25

41. الملك عبد الله الثاني: "حل الدولتين" السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة

نشرت **الغد**، عمان، 2013/6/26 نقلاً عن وكالة بترا من عمان، أن الملك الأردني عبد الله الثاني استقبل أمس وزيرة الخارجية الإيطالية أيمبا بونينو، والمفوضة الأوروبية للتعاون الدولي والمساعدات الإنسانية كيرستالينا جورجيفا، في اجتماع تناول ملفات مرتبطة بالشؤون الشرق أوسطية.

وتصدرت جهود تحقيق السلام محاور الاجتماع، حيث أكد الملك أهمية الدور الأوروبي، خصوصاً الإيطالي، لدعم المساعي المبذولة لإعادة الفلسطينيين والإسرائيليين إلى طاولة المفاوضات، والتي يجب أن تستند إلى حل الدولتين، باعتباره السبيل الوحيد لإنهاء الصراع وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. وشدد الملك الأردني على أن هذه المساعي يجب أن تقود إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة على التراب الوطني الفلسطيني، محذراً، في الوقت نفسه، من أن مواصلة "إسرائيل" لإجراءاتها الأحادية، خصوصاً اعتداءاتها المنكرة على الأماكن المقدسة في القدس وبناء المستوطنات، يقوض فرص إحياء عملية السلام.

وأضافت **الشرق الأوسط**، لندن، 2013/6/26 نقلاً عن مراسلها في لندن، عادل الطريفي، أن الملك عبد الله الثاني أكد أن "الأردن معني بشكل أساسي، ومن منطلق مصلحة الوطن العليا، وأمنه القومي في تحقيق السلام في المنطقة، وليس كوسيط أو عامل مساعد. إن ما تمر به المنطقة من اضطرابات هو حافز رئيسي للإسراع في تحقيق السلام، فانسداد أفق السلام سيفجر العلاقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين على شاكلة تحاكي احتجاجات الربيع العربي... وبالتالي، هناك ضرورة حقيقية لحل النزاع على أساس رؤية الدولتين، وقيام دولة فلسطينية مستقلة، كاملة السيادة".

وأكد الملك الأردني، في حوار مع صحيفة الشرق الأوسط من لندن، على أن الأردن يسهم "بشكل فاعل في توفير أجواء إيجابية تساعد الفلسطينيين والإسرائيليين على العودة إلى المفاوضات المباشرة"، مشدداً على أن مبادرة السلام العربية توفر "فرصة تاريخية على إسرائيل التقاطها قبل فوات الأوان لتحقيق السلام مع العالمين العربي والإسلامي".

42. رئيس مجلس الأعيان الأردني يؤكد على مركزية القضية الفلسطينية بالمنطقة والعالم

عمان - بترا: أكد رئيس مجلس الأعيان الأردني طاهر المصري أن القضية الفلسطينية ستبقى القضية المركزية في المنطقة والعالم، مشدداً، خلال استقباله وزير التعليم والعلوم في جمهورية أرمينيا د. آرمين أشوتيان، على إيجاد حل لها وذلك بإقامة دولة فلسطينية مستقلة على التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف.

الدستور، عمان، 2013/6/26

43. عمان: الأمن الأردني يحول دون وصول مسيرة أهالي الأسرى لـ"الداخلية"

عمان - غادة الشيخ: حالت قوات الأمن دون وصول مسيرة أهالي الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي إلى ميدان جمال عبد الناصر (الداخلية) أمس، طالبة منهم إبقاء اعتصامهم أمام مجلس النواب، المكان المقرر سابقاً لانطلاق المسيرة. وعززت قوات الأمن من تواجدتها في مكان الاعتصام بكثافة، وسط

مشاركة من نشطاء ومتضامنين مع قضية الأسرى المضربين عن الطعام منذ 56 يوماً والمتواجدين حالياً في مستشفيات تابعة لمصلحة السجون الإسرائيلية. وخلال اعتصامهم أمام مجلس النواب الأردني، وعد النائب أمجد المسلماني أهالي الأسرى بأن يطرح على مجلس النواب، خلال جلسته التي يعقدها صباح اليوم، مجدداً قضية الأسرى في سجون الاحتلال وظروفهم المعيشية وما يعانونه من ترد لأوضاعهم الصحية. وتحدث الأهالي للمسلماني عن سلسلة الاعتصامات التي نفذوها والتي تجاوزت سبعين اعتصاماً، مبدئين استنكارهم للصمت الحكومي إزاء هذه القضية.

الغد، عمان، 2013/6/26

44. مباحثات أردنية فلسطينية في مجالات البحث العلمي

عمان - بترا: بحث د. عبد الله الزعبي، مدير عام صندوق دعم البحث العلمي الأردني، لدى لقائه أمس الثلاثاء د. كريم عبد المجيد طهبوب، مستشار وزير التعليم العالي ونائب رئيس مجلس البحث العلمي في دولة فلسطين، أوجه التعاون بين البلدين في مجال البحث العلمي. وتم خلال اللقاء التطرق إلى إقامة مشاريع بحثية مشتركة بين الباحثين الأردنيين والفلسطينيين في مجالات الاهتمام المشترك ضمن إطار تفاهمي بعد الموافقة عليه حسب الأصول المتبعة بحيث تمول من الجانبين ويستفيد من نتائج هذه البحوث كلا البلدين.

الدستور، عمان، 2013/6/26

45. رئيس الحكومة اللبنانية يشيد بجهود مشعل لتحديد المخيمات عن الأحداث بلبنان

تلقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل صباح يوم الثلاثاء 6/25، اتصالاً هاتفياً من رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، شكره فيه على جهوده لتحديد المخيمات الفلسطينية عن الأحداث والتطورات اللبنانية. وقال بيان لحركة حماس صدر يوم الثلاثاء، إن الرئيس ميقاتي أثنى على دور مشعل في وقف إطلاق النار في محيط مخيم عين الحلوة، وعلى جهوده للمحافظة على الأمن والاستقرار". وأكد مشعل للرئيس ميقاتي على التزام الفلسطينيين بمسيرة السلم الأهلي، وعلى تحييد المخيمات، وعلى ضرورة المحافظة على أفضل العلاقات الفلسطينية اللبنانية.

فلسطين أون لاين، 2013/6/25

46. "العرب اليوم الأردنية": "حزب الله" يدرس خطأً لطرده جميع قيادات وعناصر حماس من بيروت

عماد الدبك: الجهود التي بذلت مؤخراً لاحتواء الأزمة الراهنة بين حزب الله اللبناني وحركة حماس بسبب موقف الأخيرة من النظام السوري، باءت بالفشل بسبب "البيان الحاد" الذي صدر مؤخراً من حماس ودعت فيه الحزب إلي عدم التدخل في الأزمة السورية وسحب قواته من الأراضي السورية. المعلومات تؤكد أن حزب الله يدرس خطأً لطرده جميع قيادات وعناصر حماس من بيروت بشكل نهائي وكامل.

العرب اليوم، عمان، 2013/6/26

47. بيروت: اعتصام تضامني مع الأسرى في السجون الإسرائيلية

نفذ "مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب" و"بيت أطفال الصمود" و"منتدى البحرين لحقوق الإنسان" و"المعهد العربي لحقوق الإنسان" و"جمعية السجين" و"جمعية النجدة الاجتماعية"، اعتصاماً أمام مركز اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الحمراء في العاصمة اللبنانية بيروت، في اليوم العالمي لمساندة ضحايا التعذيب، تضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي، في حضور ممثل منظمة التحرير عضو قيادة الجبهة الديمقراطية علي فيصل، ممثل حركة فتح سمير عفيش، ورئيس مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب محمد صفا. وتحدث صفا فقال: "القضية هي فلسطين، وقضية المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين والعرب في السجون الإسرائيلية".

ثم تلت زهور عكاوي المذكرة إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر وجاء فيها: "تحتجز دولة الاحتلال الإسرائيلي في سجونها الـ22 ما يقارب 4900 أسير فلسطيني وعربي، من بينهم 250 معتقلاً إدارياً و240 طفلاً دون الثامنة عشرة، و35 طفلاً تقل أعمارهم عن 16 عاماً، و14 أسيرة و74 أسيراً تجاوزوا العشرين عاماً في الاعتقال و28 أسيراً محكومين مؤبد". وأشارت إلى أنه استشهد تحت التعذيب 204 أسرى، منهم 74 نتيجة القتل المتعمد بعد الاعتقال مباشرة و52 نتيجة الإهمال الطبي و71 خلال التحقيق، ومئات استشهدوا بعد إطلاق سراحهم من جراء الأمراض والتعذيب. ويوجد 900 أسير في سجون الاحتلال يعانون أمراضاً مختلفة. كما يعاني المعتقلون من أقسى العقوبات وهي العزل الانفرادي حيث يقبع خمسة في سجن النقب أمثال الأسير سامر أبو كويك 3 مؤبدات و20 عاماً وتامر الريماوي 3 مؤبدات، ناهيك عن المحاكمات الصورية والاعتقال الإداري، ووجود 15 نائباً في السجون منهم مروان البرغوتي واحمد سعادت وحسن يوسف وآخرون".

كما يقبع في بعض السجون السرية ما يقارب 140 أسيراً من جنسيات عربية مختلفة ترفض "إسرائيل" الاعتراف بهم أو السماح للصليب الأحمر بزيارتهم. وأطلقت المذكرة "صرخة عالية: أوقفوا التعذيب في السجون الإسرائيلية".

المستقبل، بيروت، 2013/6/26

48. أردوغان: زيارتي لغزة قد تأتي في أية لحظة

صرح رئيس الوزراء التركي، "رجب طيب أردوغان" أنه قد يقوم بزيارة مفاجئة إلى غزة في أي وقت . وقال أردوغان بعد انتهاء اجتماعه مع الكتلة البرلمانية لحزبه، الثلاثاء في أنقرة، ، إن غزة مستعدة لاستقباله، وأن استعدادات الجانب التركي للزيارة، تأخرت بسبب الأحداث الأخيرة التي تشهدها البلاد. يذكر أن أردوغان أكد خلال لقاءه بمشغل وهنية زيارته المقررة إلى قطاع غزة الأسبوع الماضي.

فلسطين أون لاين، 2013/6/25

49. مسؤول مصري سابق: "إسرائيل" رصدت مكالمات بين الشاطر وخاطفي الضباط في سيناء

رام الله - الحياة الجديدة: قال اللواء ثروت جودة، وكيل المخابرات العامة السابق في مصر، إن الأجهزة الإسرائيلية رصدت مكالمات بين قيادات من جماعة الإخوان، على رأسهم خيرت الشاطر نائب المرشد، مع خاطفي الضباط الثلاثة وأمين الشرطة في سيناء، وإضاف "أكد أنهم لا يزالون على قيد الحياة". لافتاً إلى أن زوجات المخطوفين ساعدن على توفير معلومات مهمة.

وكشف جودة خلال مؤتمر نظمه ائتلاف محامي السويس ونقلته وسائل اعلام مصرية، أن جريمة قتل الجنود الـ16 في رفح جرت بمساندة من داخل قطاع غزة، من مجموعة يقودها ممتاز دغمش قائد "جيش الإسلام"، وهو نفس الشخص الذي خطف الضباط الثلاثة وأمين الشرطة في سيناء.

وأضاف " نعلم من قتل جنودنا الـ16 في رمضان الماضي، ونعلم من خطف ضباط الشرطة الـ3 وأمين الشرطة في شباط 2011، ونؤكد أن من ارتكبوا الجرائم بحق الشرطة والجيش والشعب المصري لن يفلتوا من العقاب.

وقال إن الأجهزة الأمنية تعلم أن سيناء تضم 5 تنظيمات إرهابية مسلحة تنتمي لتنظيم الجهاد وجماعات التكفير، يصل عدد أعضائها إلى 2500 مسلح، يتمركزون داخل جبل الحلال في سيناء، مضيفاً: "جماعة الإخوان لا تتقن اللعبة السياسية، وتتعامل بعشمة كبير مع الشعب المصري، وكل همها تحقيق مصالح المنتمين لها بغض النظر عن مصالح المواطنين".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/26

50. فيديو مسرب.. ضابط مصري يهاجم قيادات حماس ويتهمهم بخطف الجنود المصريين بسيناء

أحمد عبد العزيز: تداول نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو تم تسريبه من الاجتماع الذي عقد منذ عشرة أيام لمجلس نادي ضباط الشرطة المنتخب لأول مرة في مصر، والذي حضره، المئات من ضباط الشرطة وبعض القيادات .

هاجم في الفيديو المنتشر أحد ضباط الشرطة، قيادات حماس المتهمين بخطف الضباط والجنود المصريين بسيناء والذين يأتون إلى مصر، ويقف الضباط خدمة عليهم وأبناءؤنا محتجزون في سجونهم وطالب بالتحفظ على قيادات حماس في مصر لحين الإفراج عن الضباط المختطفين، واستشهد بما فعله الزعيم جمال عبد الناصر، عندما احتجز ملك الأردن الملك حسين، لحين الإفراج عن الضفادع البشرية من جنود مصر الذين احتجزوا في الأردن في الستينات.

الدستور، مصر، 2013/6/26

51. عبور قافلة "أميال من الابتسامات 22" إلى قطاع غزة

أش أ: عبرت ميناء رفح البري في طريقها الى قطاع غزة قافلة " أميال من الابتسامات 22 ، وذلك في زيارة لقطاع غزة لبحث الأوضاع الحالية واحتياجات القطاع في ظل الحصار الإسرائيلي.

وقال مسئول بالميناء إن القافلة تضم 52 متضامناً من مختلف الجنسيات العربية والأجنبية بينهم 41 جزائرياً، والباقي من جنسيات أجنبية مختلفة، وقد تم إنهاء إجراءاتهم وواصلوا طريقهم الى قطاع غزة.

من جهة أخرى، عاد من قطاع غزة 6 متضامنين سويديين كانوا قد عبروا إلى قطاع غزة ضمن متضامني قافلة أميال من الابتسامات 21.

الدستور، مصر، 2013/6/26

52. نقل سوريين اثنين للعلاج في "إسرائيل"

القدس - أ ف ب: أعلنت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي انه "تم نقل جريحين سوريين الى اسرائيل لتلقي العلاج".

وقالت المتحدثة انه "تم ادخال الرجلين الى اسرائيل عبر معبر القنيطرة في الجولان المحتل من دون ايضاح ما اذا كانا مدنيين او مقاتلين في قوى المعارضة".
وقال متحدث باسم مستشفى زيف في صفد في الجليل انه "تم ادخال رجل مصاب بطلقات نارية وشظايا في رجليه وخضع لعملية وهو في حالة متوسطة".
وبحسب المتحدث، فإن "مستشفى زيف عالج 28 مصاباً سورية في الاشهر الاربعة الاخيرة".
اما المصاب الثاني فتم نقله الى مركز طبي في مدينة نهاريا.
وقال المتحدث باسم مستشفى نهاريا ان "هذا المستشفى عالج نحو 20 مصاباً سورياً من بينهم فتاة تبلغ 13 عاما ادخلت الى المستشفى السبت".

الحياة، لندن، 2013/6/26

53. اقتراح أمريكي بعودة الفلسطينيين إلى المفاوضات مقابل إطلاق أسرى ما قبل "اتفاق أوسلو"

الناصره - أسعد تلحمي - رام الله - محمد يونس: ذكرت مصادر متطابقة أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري، الذي يزور غداً الخميس إسرائيل وأراضي السلطة الفلسطينية، يحمل معه «أفكاراً جديدة» لإقناع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بالعودة إلى طاولة المفاوضات، تقضي بأن يعلن نتانياهو استعداده لتقديم «لفتات طيبة» للفلسطينيين عشية شهر رمضان المبارك (بعد أسبوعين) تتمثل بإفراج إسرائيل عن عدد محدد من الأسرى الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال قبل اتفاق أوسلو عام 1993، وعددهم 104 اسرى، وذلك بعد فشل كيري في حمل إسرائيل على تجميد البناء في المستوطنات، والاعتراف بحدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967 أساساً لإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ورأت المصادر أن احتمال أن ينجح نتانياهو في إقناع الحكومة الاسرائيلية الأمنية - السياسية المصغرة باتخاذ قرار لوقف البناء في المستوطنات الواقعة خارج التكتلات الاستيطانية الكبرى «أصبح أكثر واقعية»، في مقابل تنازل عباس عن مطلبه الرئيسي بأن تكون حدود 1967 مرجعية للمحادثات، وبأن يتم رسم الحدود بين إسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة.

ويعتقد كيري أنه عبر رؤيته الجديدة يمنح كلاً من نتانياهو وعباس «إنجازاً عالياً» من دون أن يظهر وكأنهما تنازلا عن مواقفهما السابقة ومن دون أن يُعتبر استعداد كل منهما لتليين مواقفه «خنوعاً للشروط المسبقة». وأضافوا أن موافقة نتانياهو على الإفراج عن أسرى ستكون بمثابة إنجاز كبير لعباس سيحظى بتقدير الشارع الفلسطيني الذي يرى في قضية الأسرى الأكثر إلحاحاً وأهمية.

ولم تستبعد الصحيفة أن يشرع جهاز الأمن العام (شاباك) وسلطة السجون في وضع معايير تحدد أيّاً من الأسرى يمكن الإفراج عنهم من دون تعريض أمن الإسرائيليين إلى الخطر، فيما تدرس وزيرة العدل الاسرائيلية تسيبي ليفني ملفات جميع أسرى ما قبل «اتفاق أوسلو» لمعرفة الجوانب القانونية لإطلاق سراحهم في حال وافقت الحكومة على ذلك مقابل العودة الى المفاوضات.

وقالت المصادر إن كيري يعمل على اقناع الجانب الاسرائيلي بقبول اطلاق الاسرى الذين مضى عليهم في السجن بين 20 و32 عاماً، ووقف اصدار عطاءات جديدة للبناء في المستوطنات أثناء المفاوضات، والسماح للسلطة بإقامة مشاريع اقتصادية في المنطقة (ج) الواقعة تحت السيطرة والادارة الاسرائيلية الأمنية والمدنية. وأضافت ان نتانياهو لم يوافق بعد على إطلاق جميع الاسرى، وأنه وافق على إطلاق عدد منهم

على دفعات وتحفظ عن عدد آخر. وأشارت الى أن الاتصالات الأميركية مع الحكومة الاسرائيلية تركز على اقناعها باطلاق سراح هؤلاء الاسرى دفعة واحدة. وقال دبلوماسي غربي لـ «الحياة» إن بلاده تعتقد إن عباس سيبردي مرونة في مسألة العودة الى المفاوضات في حال موافقة اسرائيل على اطلاق جميع الأسرى القدامى لفترة محددة مثل ستة شهور. ورجح هذا الدبلوماسي أن ينجح كيري في تقديم «صيغة مرضية» للجانبين من أجل العودة الى المفاوضات.

ولفت الى ان «الجانب الفلسطيني يدرك أن وقف الاستيطان بصورة تامة غير ممكن بعد أن أخفقت ادارة الرئيس الاميركي باراك اوباما الاولى والثانية في الزام الحكومة الاسرائيلية على القيام به، ويدرك أيضاً أن حكومة نتانيا هو لن تقبل اقامة دولة فلسطينية على حدود 67. كما ان الجانب الاسرائيلي يدرك بأن عباس لن يعود الى مفاوضات مفتوحة ودائمة من دون ثمن». وأضاف: «وبما أن الطرفين ليس لديهما بديل سحري لحل مشكلته، فان الحل الوسط سيكون مرضياً لهما لفترة من الوقت».

ويقوم الاقتراح الاميركي على اطلاق المفاوضات حول الحدود والامن. وتهدف المساعي الاميركية الى اعادة ادارة العملية السلمية على نحو يحول دون حدوث انفجار فلسطيني - اسرائيلي. وقال الدبلوماسي الغربي ان «الحل يبدو غير متاح في ظل القيادة الاسرائيلية الحالية، لكن البديل هو التدهور وهو ليس في صالح أحد منهما، لذلك لا بد من ادارة الازمة لحين ظهور عناصر اخرى تساعد الطرفين على التوصل الى اتفاق ينهي هذا الصراع التاريخي».

ورأى دبلوماسيون أن الأيام المقبلة تعتبر حاسمة للجهود الأميركية لإحياء عملية المفاوضات إذ أن استئنافها سيحول دون توجه الفلسطينيين إلى الأمم المتحدة خصوصاً إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

الحياة، لندن، 2013/6/26

54. "القدس": كيري حصل على وعد من الرئيس عباس باستئناف المفاوضات

واشنطن - سعيد عريقات: أكد مصدر مطلع في واشنطن، لـ القدس دوت كوم، ان لقاء ثلاثيا يضم وزير الخارجية الاميركية والرئيس عباس ونتنياهو سيعقد في العاصمة الاردنية عمان نهاية هذا الاسبوع، ستنبعه لقاءات بين مسؤولي ملفات التفاوض من الطرفين عريقات وليفني.

وقال المصدر: ان هناك تفاؤلاً بقدرة وزير الخارجية الأميركي جون كيري، على "تحريك الأمور من حالة الجمود الذي عانتها عملية السلام لسنوات طويلة أثناء زيارته المقبلة لإسرائيل والأردن والأراضي الفلسطينية، المقرر أن تبدأ الخميس 27 حزيران/ يونيو، وتنتهي يوم السبت 29 حزيران/ يونيو".

ويؤكد المصدر "ان الوزير كيري حصل على وعد من الرئيس محمود عباس، بالعودة إلى مائدة المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، ومن المرجح أن يرعى الوزير (كيري) اجتماعات فلسطينية إسرائيلية، رفيعة المستوى في (العاصمة الأردنية) عمان، تضم عباس ونتنياهو وكيري، تتبعها اجتماعات بين مسؤولي ملفات التفاوض من الطرفين صائب عريقات وتسيبي ليفني".

القدس، القدس، 2013/6/25

55. بني أرشيد لـ "الحياة": سقاطع الانتخابات المحلية وإرجاء بعض المطالب الإصلاحية أمر ممكن

عمان - تامر الصمادي: كشف أحد زعماء جماعة «الإخوان المسلمين» الأردنية لـ«الحياة» أمس قرار الجماعة مقاطعة الانتخابات المحلية المزمع إجراؤها في آب (أغسطس) المقبل، لافتاً إلى إمكان جدولة وإرجاء بعض المطالب الإصلاحية التي تمس صلاحيات العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، ملمحاً إلى اتخاذ قرارات وشيكة بحق بعض قيادات الجماعة لإعلانهم مبادرة نادرة تدعو الى الاقتراب من السلطة أطلق عليها اسم «زمزم».

وقال زكي بني ارشيد، الذي يعتبر مهندس الجماعة الأول والمحرك الأساسي لقراراتها، إن قيادة الإخوان «اتخذت قراراً نهائياً بمقاطعة الانتخابات المحلية المقبلة، وهو قرار لم يعلن رسمياً حتى الآن»، مشيراً إلى أن الحكومة «لم تقدم أي ضمانات». وقاطع «الإخوان» الانتخابات البرلمانية الأخيرة احتجاجاً على قانون الانتخابات، وقالوا إنه «يقص نفوذهم».

ورد بني ارشيد على قيام تيار الحمائم والوسط بتحميل قيادة الجماعة الحالية -التي يسيطر عليها تيار الصقور- مسؤولية «الإخفاق» في إدارة حوار جاد مع الدولة واحتواء خلافات التنظيم الداخلية بالقول «عندما أمسكت هذه المجموعات القيادة، كان هناك فشل وتراجع حقيقي. المكتب التنفيذي السابق، على سبيل المثال، كان قائماً على المحاصصة ولم يكن ناجحاً». وأضاف «هناك محاولات تجري الآن لإنتاج السيناريو نفسه. والذي يتهم القيادة الحالية بالفشل هو الذي يسعى لإنتاج الفشل من جديد». وقد شهد «إخوان» الأردن أزمات داخلية عدة أبرزها عامي 2009 و2010 على خلفية قضايا تنظيمية، كان أهمها العلاقة مع حركة «حماس».

وفي خصوص تحميل الصقور أو التيار المتشدد «الفشل» جراء عدم توجيه رسائل طمأنة إلى الملك الذي لمح مراراً إلى «مطامع» الجماعة بالحكم، قال بني ارشيد «رسائل الطمأنة تحتاج خطوط اتصال. لكن أجهزة الملك عملت على تعطيلها طيلة الفترة الماضية، ولم تكف بذلك، بل سعت إلى تشويه صورة الحركة الإسلامية أمام صاحب القرار». وتابع «أشعر أن الفجوة تتسع بين القصر والإخوان بسبب النحت المستمر في هيبة الدولة، ومكانة رجالها وشرعيتهم». وزاد «الواضح أن سمة الانسداد السياسي تتسبب المشهد بيننا وبين صاحب القرار، والمؤكد أن القوى الوطنية والشعبية لديها إرادة ورغبة في الخروج من عنق الزجاجة، لكن إرادة النظام غائبة تماماً عن إيجاد أي مخرج للأزمة المركبة والمعقدة».

ولفت بني ارشيد إلى إمكان جدولة وإرجاء بعض المطالب والتعديلات الدستورية التي تمس صلاحيات الملك، قائلاً «عندما تتوافر النية الحقيقية لبحث الملف الإصلاحي سيكون كل شيء ممكناً».

وكان الأردن شهد تظاهرات عديدة انتقدت الملك عبدالله، فيما ركزت كيانات عشائرية متحالفة مع «الإخوان» على ضرورة تقويض سلطات القصر التي تخوله اختيار الوزارة وإقالتها وحل البرلمان.

وعن عدم تحقيق الجماعة أي مكاسب على صعيد الانتخابات البرلمانية أو الحكومة، قال القيادي الإسلامي «قراءتنا اليوم تؤكد أن قرارنا السابق برفض المشاركة في كل المؤسسات كان موفقاً. لقد ساهم مع ضغط الشارع بإنجاز بعض الإصلاحات التي قدمها النظام مجبراً».

وأقر بني ارشيد بتراجع الزخم الشعبي عن التظاهرات التي تدعو إليها الجماعة وحلفاؤها، لكنه اعتبر أن تناقص أعداد المتظاهرين «أمر طبيعي يبقى بين مد وجزر».

وتساءل «لماذا ينتظر النظام موجة جديدة من أعمال الاحتجاج كي يستجيب مطالب الناس؟ الموجة الجديدة تحصيل حاصل، وعند رفع الأسعار سيخرج الشعب بأعداد كبيرة». وتابع «عندما رفعنا شعار إصلاح

النظام بدل إطاخته كنا ننظر إلى طبيعة الوضع المحلي والإقليمي. إصلاح النظام هو الأنسب للأردن، ونتمنى أن تدرك السلطة هذه المعادلة قبل فوات الأوان. لن يستطيع أحد التحكم بمخرجات الشارع». وراهن بني ارشيد على تأثر الأردن بالأحداث الإقليمية، ولفت إلى أن حسم المشهد السوري «قد يساعد في تسريع الإصلاح المحلي أو تعقيده». واستطرد «ربما تساعد الأحداث في سورية أو مصر على تحسين المناخ الإصلاحي في الإقليم كله وليس الأردن فقط. نراهن على نجاح التجربة المصرية على رغم كل المعوقات والمؤامرات الكونية التي يواجهها النظام هناك». وفي خصوص مبادرة «زمزم» التي أطلقها بعض قيادات الجماعة وتدعو الى الاقتراب من السلطة، قال: «هذا الملف داخلي، ومعالجتنا له ستكون وفق أسس تنظيمية، وبعد أيام أو شهر على الأكثر سنكتشف كم هو حجم الوهم الذي يسيطر على أذهان رواد هذه المبادرة. لقد أعطيناهم فرصاً عديدة، لكنها استنفدت». وحظيت هذه المبادرة التي يرى البعض أنها قد تحدث شرخاً داخل الصف الإخواني بتأييد جهات محسوبة على السلطة، وأكد روادها وجميعهم يمثل تيار الحمايم القريب من القصر، ضرورة حماية «هوية الدولة» والمشاركة «السياسية الفاعلة».

الحياة، لندن، 2013/6/26

56. تقرير صهيوني يرصد الأخطاء والإخفاقات التي أدت لنجاح حماس في اختطاف شاليط والمعلومات تؤكد أن الحركة ماضية لتكرار سيناريو الخطف

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: أحييت مجموعة من الباحثين والخبراء الأمنيين الصهاينة الذكرى السنوية السابعة لإختطاف الجندي "غلعاد شاليط" على يد حركة حماس، من خلال رصدهم لأبرز الأخطاء والإخفاقات التي وقعت فيها المؤسسات الأمنية والعسكرية في "تل أبيب"، مما مكن حماس من نجاحها في هذه العملية غير المسبوقة داخل حدود "إسرائيل". وأفاد الخبراء في اللقاء التقييمي لهذه العملية، أن عمليات أسر الجنود الصهاينة من أجل التفاوض عليهم لتحقيق أهداف وطنية، اعتبرت سمة بارزة تميزت بها المنظمات الفلسطينية، وقد كشفت تلك المحاولات بتنوعها، وبطرائق تخطيطها وتنفيذها عن ذكاء شديد وإبداع متميز. كما أن المتتبع للأحداث يتضح له مدى الاهتمام البالغ الذي توليه القوى الفلسطينية المسلحة لقضية الأسرى عبر أسر الجنود، حيث تعدُّ حركة حماس الفصيل الفلسطيني الأكثر بروزاً الذي تمكن من القيام بعمليات أسر لجنود صهاينة داخل الأرض المحتلة. وجرت العديد من العمليات في تاريخ المواجهة الفلسطينية الصهيونية، لكنها كانت في الخارج، فيما كان الجندي الصهيوني "شاليط" آخر حالة في هذا المسلسل المتواصل، وكان الهدف دائماً، وما زال الأسرى والمعتقلين في السجون الصهيونية. ومنذ سنوات الإنتفاضة الأولى، نجح الفلسطينيون بأسر عدد من الجنود الصهاينة ومنهم: (إيلان سعدون" و"آفي ساسبورتاس"، و"ألون كرفاني"، و"تسيم طوليدانو"، و"تخشون فاكسمان"، بالإضافة إلى "شاحار سيماني" و"آريه انتكال"، و"شارون أدري"، كذلك حافلة إيغد عام 1993 في القدس، واحتجاز رهائن في مطعم في القدس 1994، "ساسون نورائيل"، وغيرها في حقل أسر الصهاينة جنوداً ومستوطنين.

قراءة ميدانية

قدم الخبراء في جلستهم التقييمية قراءة أمنية عسكرية لهذه العمليات للوصول إلى العملية الأخيرة المتمثلة بأسر الجندي "جلعاد شاليط" 2006، جنوب مدينة رفح، على النحو التالي:

- أنقن المسلحون الفلسطينيون عمليات التمويه في كثير من عمليات الأسر، إذ أسر الجندي "فاكسمان" من القدس المحتلة، ووضع في "بئر نبالا" التي لا تبعد سوى كيلومتر هوائي واحد عن منزله، وهي بلدة هادئة تماماً معظم سكانها من الفلسطينيين القاطنين في الولايات المتحدة، ولم يكن ذلك ليخطر ببال الأجهزة الأمنية التي سرعان ما حاصرت قطاع غزة، حيث أوهم الجميع أن الجندي تم نقله للقطاع، وتم تصوير الجندي الأسير، ومن خلفه مقاتلان ملثمان تليا البيان العسكري، وحدداً مطلبهما بالإفراج عن الشيخ "أحمد ياسين" وعدد من المعتقلين، وتمت العملية وكأنها جرت بمجملها في غزة.
- قيام المسلحين بإحداث تغييرات بسيطة داخل الشقة أفضلت عملية الإقتحام التي قام بها الكوماندوز للشقة، وكبده خسائر غير متوقعة، إذ قاموا ببناء النوافذ من الداخل، حيث تظهر من الخارج وكأنها نوافذ طبيعية إلا أنها في حقيقتها مغلقة، مما أفضل جزءاً من الخطة، وأحدث مفاجآت لديها عند الإقتحام.
- الإرباك الذي وقعت بها الوحدات الخاصة لدى الإقتحام، فمن ناحية فشلت في إنقاذ الجندي المخطوف، وهو الهدف الرئيس للحملة الذي تعهد به "إسحاق رابين"، إضافة لمقتل قائد الوحدة المهاجمة.

ثغرات أمنية

ومع ذلك فإن هناك بعض الثغرات التي برزت في هذه العملية:

- شكل الإحتفاظ بالجندي 3 أيام خطأ كبيراً، إذ إنه أعطى الفرصة للأجهزة الأمنية لتأخذ وقتاً كافياً تستطيع خلاله قلب الضفة والقطاع حينها رأساً على عقب.
- لعل من الأمور البسيطة التي قد لا تخطر ببال أحد وكانت سبباً في كشف مكان الخلية، ما دلت عليه عناصر من الأجهزة الأمنية الفلسطينية حينها، هو شريط الفيديو الذي أظهر الجندي والخاطفين، أظهرهم وهم يرتدون ملابس شتوية، مما يعني أنهم في منطقة باردة، بعكس حالة الجو في قطاع غزة في ذلك الوقت، وشكلت هذه النقطة مؤشراً قوياً يدل على وجود الخاطفين في منطقة جبلية، وعليه من المرجح حينها أنهم لم يغادروا محيط "رام الله".
- شكلت الإتصالات على الدوام ثغرة أمنية ينفذ من خلالها الصهاينة لاسيما في وقت لم تكن تنتشر فيه وسائل الإتصال على النحو الذي نشهده الآن، فقد التقطت أجهزة التنصت مكالمات هاتفية بين "جهاد يغمور" أحد المشرفين على عملية الأسر، و"محمد ضيف" في غزة، وتم تعقب الأول لأن يصل للمنزل الذي يوجد فيه الجندي الأسير لإحضار الطعام له وللأسيرين، وما إن خرج من المنزل حتى قبض عليه.
- وقال الباحثون الصهاينة، أن القوى الفلسطينية المسلحة عمدت إلى اعتماد وسائل متنوعة في أسر الجنود والمستوطنين، ومنها قتل الجنود والإحتفاظ بجثثهم، ومن أهم العمليات التي تمت بهذا الأسلوب هي عملية أسر الجنديين "سعدون وساسبورتاس، ونسيم طوليدانو"، وتمتاً بنجاح باهر.
- ففي الأولى، استطاعت حماس أن تحتفظ بالجثتين 7 سنوات كاملة، بقي فيها مصيرهما مجهولاً للأجهزة الأمنية الصهيونية، ورغم المحاولات الحثيثة التي قام بها جهاز "الشاباك" من أجل حل لغز هذه القضية فقد باءت كل محاولاته بالفشل، وكانت الصفحة للصهاينة أكبر عندما اكتشف مكان جثته. إذ تبين أن أفراد حماس لم يصطحبوه معهم لقطاع غزة، ولم يقوموا بتبريئهما للخارج عبر أنفاق رفح، بل وجدت جثته في كرم للحمضيات في مكان غير بعيد عن مكان أسره قرب "تل أبيب"، مدفوناً في حفرة عميقة.

الإنسحاب العسكري

وقد حدث ذات الشيء مع الجندي "شارون أدري" من مدينة القدس المحتلة، حيث أُسر في صيف 1996 على يد خلية "صورييف" الشهيرة التابعة لكتائب القسام، فقد أسرت الجندي، وقامت بقتله، واحتفظت بجثته 7 أشهر كاملة وسط تخطيط صهيوني واضح بعد إخفائه في أحد الكروم الزراعية. ولم تفلح كل المحاولات التي قام بها الجيش في الكشف عن مكان وجوده، لكن إفرزات التنسيق الأمني في حينه مع أجهزة أمن السلطة الفلسطينية قاد لتسليمه دون ثمن.

أما الأسلوب الثالث من الأسر، وهو محاولة احتجاز حافلة، فقد لجأت إليه حماس مرة واحدة، عندما اختطف 3 مسلحين حافلة تابعة لشركة "ايغد" الصهيونية، وأجبروا سائقها على السير باتجاه مدينة "بيت لحم"، إلا أن الحافلة انحرقت عن مسارها بعد ملاحقة الشرطة لها، حيث قام المهاجمون بالإنسحاب منها وأسروا مستوطنة داخل سيارتها، وإجبارها على السير باتجاه "بيت لحم"، إلا أن الصهاينة قاموا بإمطار السيارة بوابل من الرصاص غير أبهين بالرهينة التي قتلت على الفور.

وعن الأسلوب الرابع وهو محاولة احتجاز رهائن داخل مطعم، فلم يستخدم سوى مرة واحدة داخل القدس، حين اقتحم مسلحان مطعماً يوجد به نحو 45 صهيونياً، واحتجزوا من فيه رهائن لعدة ساعات، إلا أن الوحدات الخاصة اقتحمت الموقع، واشتبكت مع المقاتلين، حيث أسفرت العملية عن مقتل 3 صهاينة وجرح 40 آخرين.

الوهم المتبدد

وأشار الخبراء الصهاينة في جلستهم النقاشية، إلى أن عملية "الوهم المتبدد" في مثل هذا اليوم من عام 2006، التي نفذتها 3 فصائل مسلحة، شكلت تحولاً نوعياً من النواحي العسكرية والأمنية والميدانية في عمل القوى الفلسطينية، سواء من الطريقة التي اتبعتها في تنفيذ العملية، أو من النتائج الخطيرة التي أسفرت عنها.

ولعل النتيجة الأهم لهذه العملية ذات العلاقة بهذا النوع هو نجاح حماس في أسر الجندي، وإخراجه من ساحة المعركة "حياً يرزق"، مما فتح الباب على مصراعيه لسيناريوهات تنبأ بها المحللون الصهاينة حول مصير الجندي، وجاءت التوقعات على النحو التالي:

□ أن تتنازل "إسرائيل" وتستجيب لمطالب حماس وتفرج عن أسرى، وهذا الاحتمال بقي قوياً طالما أن فرصة عودة الجندي لمنزله حياً قوية، وبالتأكيد إذا ما وافقت، فإن حماس سيسعدها أن ترمي حبة "البطاطا الساخنة" من فمها، وتتنازل عن الجندي الذي استجلب لها وجع الرأس. إلا أن العائق الوحيد أمام نجاح هذا السيناريو أن "إسرائيل" أكثر من تصريحاتها، وأعلنت أكثر من مرة عدم خضوعها للإبتزاز، ولن تقاوض ولن تفرج عن أسرى.

□ أن تنزل حماس عن الشجرة العالية التي وجدت نفسها فوقها، وتتنازل عن الجندي، وتعيده سالماً دون شروط، لكن المشكلة التي تمنع حماس من ذلك الرأي العام الفلسطيني والعربي.

□ أن تسارع "إسرائيل" لعملية كوماندوز لإنقاذ الجندي من الأسر، وجنرالات الجيش لم يخرجوا هذا الاحتمال أصلاً من أجدنتهم كما فعلوا في 1994 مع الجندي "فاكسمان"، ولأجل تنفيذ ذلك يحتاج الجيش معلومات استخباريّة دقيقة جداً. وفي هذا المضمار انتظرت المخابرات أن يخطئ الخاطفون أي خطأ،

ويعتقد الجيش أنّ الجندي محتجز في منطقة سكانية مكتظة، وليس مثل "فاكسمان" الذي كان في قرية صغيرة، وبالتالي فإن الفلسطينيين سيسارعون لإعدام الجندي إذا ما شعروا بأن الجيش يقترب منهم، ولا يبقى لـ"إسرائيل" سوى أن تعيد الجندي جثة هامة.

□ تجميد القضية لعدة أسابيع، حيث ترتفع حدة ردود الفعل وتنخفض، وحينها فإن حماس ستلجأ للمواجهة المستمرة دون النظر لمصير الجندي، وحماس ستجد نفسها راغبة حينها بإدارة مفاوضات "إسرائيل" على الطريقة الإيرانية، على نار هادئة، أي أنّ المواجهات العسكرية تبقى مستمرة في حين ستقوم جهات دولية بالتفاوض السري.

□ تنازل رمزي وشكلي، بأن يعثر الطرفان على صيغة حل شكلية رمزية، كأن تضطر "إسرائيل" للإفراج عن بضع مئات من الأسرى الجنائين وكبار السن، الذي لا يهدد الإفراج عنهم أمن "إسرائيل"، أو أن تعلن أن الإفراج عنهم كان لخاطر "أبو مازن" وليس لخاطر حماس، أو أن تعلن "إسرائيل" أنها ستفرج لاحقاً، وفي وقت غير محدد عن أسرى.

□ موديل "رون أراد"، فهناك من يفهم في "إسرائيل" قول حماس أن ملف الجندي قد طوي بأن المقصود تأجيل البحث في أمر الجندي لسنوات قادمة، وهو حل منطقي سهل لحماس، فهي لن تضطر للإعلان عن قتله، ولا أن تعيده مجاناً.

□ قتل الجندي، أو الادعاء بان قنبلة صهيونية قد قتلته، والنتيجة المتوقعة أن تضرب "إسرائيل" رأس حماس في غزة والخارج.

سيناريوهات متوقعة

في المقابل، تحدث الخبراء الصهاينة أنه بعد انتهاء قضية "شاليط" قبل أكثر من عام في صفقة التبادل مع حماس، فقد سجلت للحركة نجاحات غير مسبوقة، من أهمها:

○ منذ اللحظة التي تمكن فيها المسلحون من تنفيذ عملياتهم في قلب الموقع العسكري في "كرم أبو سالم" وقتل وجرح عدد من الجنود، وتمكنهم من اقتياد أحد الجنود حياً يرزق على أقدامهم داخل قواعدهم بأعصاب هادئة أثارت أعصاب جنرالات "إسرائيل".

○ احتفاظ المسلحين بهذا الجندي حياً يرزق طوال 5 سنوات متواصلة بلياليها في بقعة جغرافية لا يتجاوز طولها 40 كم، فيما "إسرائيل" تمتلك أقوى أجهزة المراقبة وأدوات التنصت وطائرات الاستطلاع، وتعجز عن تحديد مكان جنديها الأسير.

○ نجاح حماس بإدارة حرب أعصاب حقيقية مع "إسرائيل" منذ اليوم الأول، عبر الشح المقصود بالمعلومات وتوتير نفوس قادة الجيش، وتبدي حكومتهم تعطشاً مذللاً لأي معلومة مهما كانت صغيرة.

○ تمكن حماس من الدخول لقلب الساحة الصهيونية، وإحداث هذه الإختلافات العلنية بين أركان المؤسسة العسكرية والأمنية، بحيث يتبادل الجنرالات والوزراء الاتهامات حول التقصير الذي مكن الفلسطينيين من تنفيذ عملياتهم تلك.

وحذر الخبراء الصهاينة أنه في هذه الذكرى السنوية، من أن موافقة "إسرائيل" على إبرام صفقة التبادل مع حماس فتح شهيتها على معاودة التفكير من جديد بتكرار ذات عملية الأسر لجندي أو مستوطن، حيث ينحصر تفكيرها لتنفيذ مثل هذه العمليات على تخوم غزة حيث تتحرك الدوريات العسكرية على مدار الساعة جنوب وشرق وشمال القطاع، مشيرين إلى أنّ مقاتلو حماس يقتربون من هذه الحدود، ويرون الجنود رأي

العين، دون حاجة لمناظير ليلية، أو في الضفة الغربية حيث يكون اللقاء وجهاً لوجه طوال اليوم في شوارعها وأمام حواجزها العسكرية، مما دفع "الشاباك" ليعلن أكثر من مرة عن اعتقال خلايا تابعة للحركة خطت لمثل هذه العمليات على ذات الطرق. ومع ذلك، تعترف أوساط عسكرية خاصة داخل حماس بوجود عوامل مهمة قد تعوق تنفيذ مثل هذه العملية من جديد، أهمها التركيبة الجغرافية للأراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع، ولا تساعد في سهولة إخفاء الجنود المختطفين، أو نصب كمائن مسلحة للإختطاف. ورغم أنه منذ تأسيس الحركة أواخر 1987 نفذت أكثر من 20 عملية اختطاف جنود ومستوطنين، لم تصل جميعها مرحلة إبرام صفقة تبادل، للأسباب الواردة أعلاه.

إحباطات استخباريّة

فيما أعلنت "إسرائيل" أن العام الماضي 2012 شهد تقديم 400 شكوى من جنود تعرضوا لمحاولات اختطاف، وبعد أن حقق "الشاباك" فيها، تبين أن 11 منها صحيحة، تم إحباطها من قبل أجهزة المخابرات، لكن المثير فعلاً أن الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي 2013 لوحده شهد قيام حماس بـ24 محاولة اختطاف في الضفة الغربية. وكل ذلك يشير لوجود حوافز قوية لديها بتنفيذ مثل تلك العمليات، ولمواجهة هذه المحاولات عكفت 3 فرق في الجيش مكونة من 9 كتائب تضم 1800 جندي، على سيناريوهات لمواجهة عمليات أسر متوقعة، وكلف "ألمع قاداته" للإشراف على إعداد هذه التدريبات. كما كثف من عمليات الحراسة في المناطق التي يتواجد فيها كبار قادته، وألزمت هيئة الأركان ضباطها بإتخاذ إجراءات احترازية لتجنب عمليات الأسر، كعدم لبس البزات العسكرية التي يظهر عليها رتبهم ومناطق سكنهم، حتى لا يتم التعرف عليهم، وبالتالي اختطافهم. مع العلم أن 5 سنوات من احتفاظ حماس بـ"شاليط" جعلتها تدرك جيداً أن "إسرائيل" تتابع تحركاتها، وتراقب عناصرها، وتتجسس على محادثاتهم، وتحاول استخلاص الدروس جيداً منها، لاسيما وأن الجندي خضع لتحقيقات قاسية من "الشاباك" للتعرف على أي خيط أمني للحيلولة دون تكرارها في عمليات قادمة. ولعل أهم العقبات التي قد تعترض حماس في نجاحها لأي عملية خطف قادمة ضيق الأمكنة المتاحة في الضفة وغزة، خاصة وأن الإحتفاظ بالجندي عدة أيام قد يشكل خطراً كبيراً، لأنه يعطي الفرصة للأجهزة الأمنية لتأخذ وقتاً كافياً تستطيع خلاله قلب الضفة والقطاع رأساً على عقب.

ولذلك توجه القيادة العسكرية لحماس التعليمات الأمنية لعناصرها المكلفين بمهمة الإختطاف بالإبتعاد قدر الإمكان عن الأماكن التي تكثر فيها عمليات التمشيط والتفتيش من قبل الجيش، وتواجدتهم في مناطق يكون من الطبيعي فيها استئجار شقق ووجود غرباء، ليتم تهيئة المكان جيداً. كما أن الإتصالات الهاتفية والتقنية تعتبر ثغرة أمنية ينفذ من خلالها الصهاينة، حيث تلتقط أجهزتهم الأمنية آلاف المكالمات الهاتفية للفلسطينيين على مدار الساعة، ولذلك تحاول حماس القيام بشبكة اتصالات تقنية خاصة بها في قطاع غزة، تتجاوز مسألة التنصت والمسح الأمني الذي تقوم به أجهزة الأمن الصهيونية.

التنسيق الأمني

مشكلة أخرى تعترض نجاح حماس في تنفيذ أي عملية خطف قادمة تتمثل في معضلة التنسيق الأمني القائم بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية التابعة للسلطة ونظيرتها الصهيونية، في ضوء أن هناك سوابق

واضحة فشلت فيها محاولات الجيش و"الشاباك" في الكشف عن مكان اختطاف بعض جنوده، لكن السلطة الفلسطينية قادت لتسليمهم دون ثمن، كما تقول حماس.

ولم يعد سراً أن حماس تبذل جهوداً حثيثة للنجاح في أسر جنود صهاينة، واحتجازهم كرهائن بهدف استبدالهم بمعتقلين فلسطينيين، وهو ما تيسر التعرف عليه عبر لقاءات أجريتها مع أسرى سابقين اتهموا بالتخطيط لمثل تلك العمليات، وزعمت "إسرائيل" أنهم يجمعون معلومات عن تحركات الجنود وتقلاتهم، مما أشعل الأضواء في أوساطها تتعلق بنواياهم للتسلل إلى قواعد عسكرية بالضفة، واحتجاز جنودها كرهائن.

ووصل الأمر بحماس أن قامت بتوزيع نشرة من 18 صفحة تحت عنوان "مرشد للمختطف" على المستويات الميدانية في كتائب القسام، تقدم شرحاً مفصلاً عن عملية الخطف، وتوصي الخاطفين بإجادة اللغة العبرية، والتحدث بها بطلاقة، والبحث عن جندي ضعيف البنية لسهولة خطفه، وتفضيل تنفيذ العملية بحالة جوية ماطرة، واستخدام مسدسات كاتمة للصوت، واستبدال السيارة التي تم بها الخطف بأخرى.

واختتم اللقاء التقييمي للخبراء الصهاينة ناقشه بالقول، إن حماس من جهتها، تحاول الإستفادة من عملية "الوهم المبدد" التي نفذتها كتائب القسام بتاريخ 2006/6/25، وأسفرت عن اختطاف "شاليط"، بإعتبارها تحولاً نوعياً من النواحي العسكرية والأمنية والميدانية، سواءً من طريقة تنفيذها، أو نتائجها الخطيرة.

مجلة "بمحاينه" العسكرية

الترجمات العبرية 2843، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2013/6/25

57. هكذا تخطى «عين الحلوة» الانزلاق في «الفتنة اللبنانية»

إيلي الفرزلي

خرج مخيم عين الحلوة من امتحان «الفتنة اللبنانية» بنجاح. كل قواه الفاعلة أثبتت أن ما تقوله تفعله. أصرت مراراً أن المخيم ليس طرفاً في أي نزاع لبناني. لبناني، وبالفعل استطاعت أن تجنبه الوقوع في معركة ليست فلسطين وجهتها ولا محاربة العدو عقيدتها. كانوا ثلثة من بقايا جند الشام وفتح الإسلام، ممن بدأ مصراً على دعم أحمد الأسير، عبر استهداف الجيش وحرارة صيدا.

سريعاً، استنفرت الفصائل الإسلامية والوطنية الفلسطينية، وتحديداً حركة حماس، في مسعى منها للجم «المتهورين» ومنع توريث المخيم في أتون الفتنة، بما يهدد أمنه وأمن جواره، وبما لا يجعله نهر بارد جديداً. لم يكن مسعى التهذئة سهلاً، فلا مرجعية موحدة لمن يريدون «الانتقام». لذلك، اعتمد كل طرف على علاقاته الشخصية لإقناع من يستطع بالعدول عن قراره التفجيري.

وبالفعل نجحت هذه المساعي، التي تولتها القوى الإسلامية أي «حماس» و«عصبة الانتصار» و«الحركة الإسلامية المجاهدة» بقيادة جمال خطاب وحركة «الجهاد الإسلامي»، في لجم رد الفعل منذ بداية الاشتباكات في عبرا عند الثانية من بعد ظهر الأحد وحتى منتصف الليل. كما أسفرت وسائل الإقناع الشرعية والفكرية عن ثني عدد لا بأس به من المتحمسين عن قراراتهم.

منتصف الليل، تبين أن ثمة من لم يفتنع بما قدم من حجج لمنع إقحام المخيم في معركة ليست معركته. أفلتت مجموعتان بقيادة هيثم ومحمد الشعبي وبلال بدر وأطلقنا النار على حاجز الجيش في منطقة التعمير.

في هذا المرحلة تغيرت الأولويات. لم يعد الجهد الذي قامت به الفصائل الفلسطينية كافياً. صار المطلوب خطة عاجلة لإنهاء المعركة التي فتحت قبل أن تتوسع ويصبح من الصعب ضبطها. من جهة الجيش، لم يتأخر الرد، فأطلق ما بين 20 و30 قذيفة ناحية المخيم، أدت إلى مقتل شخصين وإصابة 11.

كان الردّ عنيفاً بحسب قائد شهداء الأقصى اللواء منير المقدح، الذي شارك في مساعي التهدئة، مؤكداً أنه كان ينبغي حصر المعركة في مكانها أي في منطقة التعمير والطوارئ.

جولة الاجتماعات الجديدة استمرت من منتصف ليل الأحد وحتى صباح الاثنين. لم تعد النقاشات مفيدة، صار المطلوب التحرك على الأرض. صار الجهد الرئيسي مطلوباً من القوى الإسلامية تحديداً لما لها من علاقة مع المسلحين. وبالفعل، استدعي عدد من هؤلاء إلى لقاءات، أعيد فيها إجراء حوارات فكرية وشرعية وسياسية مكثفة، فاقنعوا في نهايتها بضرورة وقف إطلاق النار.

بعد ذلك، بدأ التواصل مع الأحزاب اللبنانية ورئيس فرع مخابرات الجيش في الجنوب علي شحرور لوقف إطلاق النار، والذي استمر حتى اتصل رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل بالرئيس نبيه بري، مؤكداً له السيطرة على الموقف في المخيم، و متمنياً عليه دعوة الجيش، في المقابل، إلى إيقاف إطلاق النار.. وهكذا كان.

بعد أن هدأت المعركة، صار بالإمكان الانتقال إلى المرحلة الثانية المتمثلة بسحب المسلحين من الشارع، والتي تولاهما بشكل خاص كل من أحمد عبد الهادي، الذي كان له الفضل الرئيس في ضبط الوضع في المخيم، وأبو أحمد فضل عن «حماس»، إضافة إلى خطاب.

لم تنته اللقاءات التنسيقية في المخيم. وآخرها جرى مساء أمس بين الفصائل الوطنية والفلسطينية. أراد هؤلاء تقييم ما شهدته عين الحلوة خلال اليومين الماضيين. كما أعادوا تأكيد أولوية حماية أمنه وأمن محيطه. ولتأكيد دور حماس في ضبط الوضع، اتصل رئيس الحكومة المستقلة نجيب ميقاتي بمشعل شاكرًا جهوده لتحديد المخيمات عن الأحداث اللبنانية، ومثنيًا على دوره في وقف إطلاق النار في محيط عين الحلوة.

السفير، بيروت، 2013/6/26

58. في المقاومة.. ربيع منظمة التحرير الفلسطينية

د. عصام عدوان

ثورة أي شعب على نظامه الحاكم لا تبالي بما ستؤول إليه العلاقات مع المجتمع الدولي. ولا يتساءل الناس عما إذا ستستمر الدول في استقبال سفراء الثورة والاعتراف بكيانهم الجديد.

تعاني الفصائل الفلسطينية من هاجس الخوف من القفز عن منظمة التحرير. يظن أكثرهم أن المجتمع الدولي سيتنكر لأي ممثل جديد للشعب الفلسطيني، وهو أمر وارد. ولكن هل يجب أن يقف هذا الهاجس حائلاً دون تحقيق الشعب أهدافه وطموحاته، والحفاظ على ثوابته؟.

مؤشرات عديدة تشير إلى استعصاء منظمة التحرير على الإصلاح، وامتناعها أمام الفصائل التي خارجها:

- فحركة "فتح" التي تمسك بزمام منظمة التحرير وتتغلغل في كل مفاصلها منذ عام 1969م وحتى اللحظة لن تسمح بإزاحتها عن قيادة المنظمة، وهي متخوفة كثيراً بعدما رأَت فوز حركة "حماس" بأغلبية مقاعد المجلس التشريعي وتخشى تكرار ذلك في انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني.

- النظام العربي بشكل عام غير مرحّب بتفعيل منظمة التحرير، وهو لم يتلق ضوءاً أخضر بعد من الولايات المتحدة - ولن يتلقى ذلك وفق تحليلنا - لجهة تفعيل المنظمة. ودول الربيع العربي لم تستقر أوضاعها، وهي بحاجة إلى بعض الوقت حتى تستعيد عافيتها ويصبح لها موقف مؤثر بشأن تفعيل منظمة التحرير. وإلى ذلك الحين لن يحدث أي تغيير على وضع منظمة التحرير.

- من غير الممكن أن تسمح الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي بعودة فاعلية منظمة التحرير، خصوصاً بعد الاعتراف الدولي بدولة فلسطين عضواً مراقباً في الأمم المتحدة، حيث تعهدت الدولة بالعيش بسلام إلى جانب (إسرائيل) وليس طردها وتحرير فلسطين وفق ما يشير إليه اسم المنظمة. إن التحرير الذي تتبناه المنظمة في اسمها وموضوعها، إنما هو "إرهاب" في عرف المجتمع الدولي التابع للولايات المتحدة، ولن تسمح هذه الدول بعودة منظمة التحرير لمباشرة وظيفتها الطبيعية في تحرير فلسطين، وهي لن تسمح بالتالي لحركة حماس تحديداً لأن تنصدر المنظمة التي غدت عضواً في المنظمات الدولية والإقليمية.

- تمتنع الدول العربية التي تضم أكبر كثافة من الفلسطينيين عن إجراء انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني. الأمر الذي سيعطل المنظمة ولن يُسهم في إعادة تشكيل المنظمة على أسس سليمة. وفيما لو استمرت الفصائل الفلسطينية في الذهاب إلى تفعيل المنظمة دون انتخابات شاملة، سيعني إعادة اجترار الوضع المأساوي للمنظمة القائم على قاعدة المحاصصة والاستئثار والابتعاد عن التمثيل الحقيقي للشعب الفلسطيني. كما يعني أيضاً عدم إقرار هذه الدول تحديداً بتمثيلية المنظمة، خصوصاً إذا ما أصبح لحركة حماس وقوى المقاومة وجود قوي في إدارة شؤون المنظمة.

- وضع منظمة التحرير الفلسطينية انتهى في منظومة الأمم المتحدة منذ صدور القرار رقم 177 في 1988/12/15م وذلك لصالح "فلسطين" التي غدت دولة في 2012/11/29م. هذا هو الموقف الدولي. فهل يحدد لنا الموقف الدولي خياراتنا الوطنية ويختار لنا مَنْ يمثلنا؟! إن قيادة منظمة التحرير الحالية غير معنية ولا مهتمة بتفعيل منظمة التحرير، وإنما هي مهتمة ومعنية بتفعيل وضع فلسطين كدولة، وتطوير حالة السلطة الفلسطينية إلى دولة. وبالتالي فإن سعي حركة حماس والجهد الإسلامي وغيرها من فصائل خارج إطار منظمة التحرير لدخول وتفعيل المنظمة إنما هو جري وراء سراب.

تقودنا هذه المؤشرات إلى التفكير الجدي في بحث سبل تفعيل المنظمة إن كنا مصرين على الحديث عن المنظمة دون أي شيء آخر. وتبرز في هذا الصدد أهمية قيام الفصائل الفلسطينية والهيئات الشعبية والقوى المؤثرة بالعمل على إقامة كيان مواز لمنظمة التحرير، يجبر المنظمة على الخضوع لعملية الإصلاح، ويجبر الأنظمة العربية والمجتمع الدولي على تفضيل تفعيل المنظمة عن قيام كيان جديد خارج السيطرة بالكامل. وفي حال فشل الكيان الجديد في إجبار المنظمة على الخضوع للإصلاح، يكون قد كسب الوقت والجهد فيمضي في مشروعه حتى يطوي منظمة ماتت بالفعل منذ توقيع اتفاق أوسلو البغيض.

فلسطين أون لاين، 2013/6/25

59. التمييز داخل "إسرائيل"

د. منار الشورجي

نسمع طوال الوقت عن التمييز ضد المرأة في مجتمعاتنا العربية والإسلامية، من الصومال وأفغانستان إلى مصر ودول الخليج، لكن نادراً ما يعير العالم اهتماماً يُذكر لأوضاع المرأة في إسرائيل. والحقيقة أن المرأة ليست وحدها التي تتعرض للتمييز داخل المجتمع الإسرائيلي، فهناك عنصرية مؤسسية تمارس ضد العرب، فضلاً عن انتهاكات بالجملة لحقوق اليهود المهاجرين من إفريقيا تحديداً. ولو أن دولة أخرى في العالم ارتكبت الجريمة التي ارتكبتها إسرائيل، حين أعطت لمهاجرات من إثيوبيا دون علمهن عقاقير تمنع الحمل، لقامت الدنيا ولم تقعد. لكن التمييز ضد المرأة على وجه الخصوص، يستحق عناية خاصة، ليس فقط لأنه يحدث باسم الدين وإنما لأن الدولة ذاتها ليست بعيدة عنه. وهو التمييز الذي أعربت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون، عن قلق بلادها منه ووصفته بأنه يشبه ما يجري في إيران، بل وشبهت الفصل بين النساء والرجال في إسرائيل، بالفصل العنصري في بلادها حتى ستينات القرن الماضي. والحقيقة أن تلك الظواهر اقتصرت لفترة على المناطق التي يعيش فيها الحريديم، وهي طائفة تعتبر الأكثر تشدداً بين اليهود. لكن تلك الظواهر اتسعت لتشمل مناطق أخرى، وتتطوي على أبعاد أكثر عمقاً. ففي مناطق الحريديم، مثلاً لا يمكن للمرأة أن ترتاد الحافلات العامة إلا من أبواب خلفية، وعليها أن تجلس أيضاً في المقاعد الخلفية. وفي كل مكان في تلك الأحياء، هناك يافطات تطالب المرأة بارتداء ملابس بعينها دون غيرها. والمرأة في إسرائيل محظور عليها أن تصلي عند «حائط المبكى» بصوت مسموع، أو ترتدي لباس الصلاة الذي يرتديه الرجال، ولا أن تصلي كمجموعات حتى في الأماكن المخصصة للنساء. لكن السنوات الأخيرة شهدت تمرداً لمبادئ الحريديم خارج نطاق أحيائهم، وبدا وكأنها تلقى دعماً من الدولة. ولعل المثال الأبرز على ذلك، كان الزيارة التي قام بها شيمون بيريز للكلية التي يتعلم فيها الحريديم في القدس عام 2011. فمن هناك، دعا رئيس إسرائيل إلى دمج الحريديم في المجتمع الإسرائيلي، وهي قضية من القضايا الخلافية المهمة داخل إسرائيل. لكنه أضاف أن مثل ذلك الدمج «يتحتم لتنفيذه احترام المتطلبات الفريدة التي يتبناها الحريديم بالنسبة لمواقع العمل». وكان معنى كلمات بيريز، أن أفكار الحريديم التي يختلف معها أغلب اليهود وتجاهلها طويلاً باعتبارها لا تخصهم، قد دخلت إلى قلب الحياة العامة. فعلى أصحاب العمال، وفق كلام بيريز، الذين سيعمل لديهم أبناء هذه الطائفة، أن يقوموا بفصل النساء عن الرجال في مصانعهم ومتاجرهم وأعمالهم، «احتراماً للمتطلبات الفريدة» على حد قوله. وقد اتسع بالفعل نطاق العمل بمبادئ الحريديم. ففي بعض مناطق القدس، ظل محظوراً على المرأة، حتى الشهر الجاري كما سيأتي لاحقاً، أن ترتاد الحافلات إلا من الأبواب الخلفية، وتعرض الكثير من النساء للاعتداء بسبب ملابسهن. ففي 2011، تعرضت طفلة تبلغ من العمر ثماني سنوات للاعتداء بالبرصق عليها وتهديدها والصراخ في وجهها باللعنات، لأنها لا تلتزم بالزي «المناسب»، كما شرحه الحريديم في كتيب تفصيلي راحوا ينشرونه على الحوائط.

وهو تفصيلي لأنه يحدد طول الرداء بالسنتيمترات، ويحظر على من هن أكبر من ثلاث سنوات ارتداء ألوان بعينها؛ هي الأحمر والأخضر والأصفر والبرتقالي والفضي والذهبي! وقد ذهب التمييز لأبعد من ذلك، ففي العام الماضي لجأت سيدة أميركية لمقاضاة شركة طيران العال الإسرائيلية، لأنها فوجئت بنقلها من مقعدها لمقعد خلفي دون موافقتها، لأن رجلاً حريدياً رفض أن تجلس بجواره سيدة.

بل أكثر من ذلك، ظل محظوراً، حتى بداية الشهر الجاري (أيضاً)، أن تصلي المرأة بالطريقة نفسها التي يصلي بها الرجال في الأماكن العامة، ومنها «حائط المبكى»، حتى إن منظمة نسائية سميت «نساء الحائط»، نشأت منذ 1988 للدفاع عن حق النساء في الصلاة كما يردن.

وعلى مدار ما يقرب من ربع قرن، ظلت نساء الحركة اللائي يجرؤن على الذهاب للصلاة عند الحائط بصوت مسموع وبالملابس التي يرتديها الرجال عند الصلاة، يتعرضن للاعتداءات، بل ويتم القبض عليهن من جانب البوليس، الأمر الذي يعني أن الدولة في إسرائيل قبلت ذلك التمييز ضد المرأة، وعكفت على معاقبة مخالفيه.

وقد أدى كل ذلك إلى وضع إسرائيل في موقع المتهم دولياً، وعلت الانتقادات الموجهة لها بشأن حقوق المرأة.

بل وأعلن أنصار إسرائيل في الكثير من الهيئات اليهودية في أميركا وأوروبا، أنه ليس بإمكانهم الدفاع عن إسرائيل في موقفها من المرأة.

ولعل تلك الضغوط تكون أحد أسباب التحول الذي حدث في الأسابيع القليلة الماضية.

فبعد أن كانت المحكمة العليا في إسرائيل قد حكمت منذ سنوات لصالح الفصل في الحافلات بين الرجال والنساء، وإن ربطته بشرط موافقة النساء عليه، إذا بالمدعي العام الإسرائيلي يصدر أوائل شهر مايو الماضي، توجيهات لكافة الوزارات بمنع التمييز ضد المرأة داخل المؤسسات وفي الفعاليات التي يقومون عليها.

وأعلنت وزيرة العدل تسيبي ليفني، أنه صار محظوراً التمييز ضد المرأة في الاحتفالات العامة والمقابر أو حرمانها من إلقاء خطب التآبين، وهي دخلت بالمناسبة في معركة مع وزير الشؤون الدينية بشأن ذلك الموضوع.

أكثر من ذلك، حكمت المحكمة العليا في مايو أيضاً، بحق المرأة في الصلاة كيفما شاءت عند حائط المبكى.

ومنذ حكم المحكمة تبدلت الأحوال، فبعد أن كان بوليس المدينة يهاجم «نساء الحائط» ويعتقلهن، انقلب دوره بقدرة قادر لدور الحماية لهن وإبعاد المتطرفين اليهود من التحرش بهن.

غير أن تلك التطورات لا تعني نهاية المطاف، فالكثير مما يحدث سيتوقف استمراره على نتائج الانتخابات المقبلة في إسرائيل، وحجم القوة التي سيحصل عليها المتطرفون داخل الكنيست.

البيان، دبي، 2013/6/26

60. أبو مازن يمزق القناع عن وجه نتنياهو

ناحوم برنياع

ليس العالم كله ضدنا، حتى الآن، لكن اجتمع عدد من الاشخاص المركزيين في المجتمع الدولي في الآونة الاخيرة معا كي يضطروا ننتياهو الى جعل سياسته في الشأن الفلسطيني مرنة. ويعمل وزير الخارجية الاميركي جون كيري الذي سيعود الى المنطقة في يوم الخميس في تنسيق كامل مع ممثل الرباعية توني بلير ومع كاترين آشتون وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي.

والهدف هو جلب ننتياهو الى طاولة التفاوض ويكون في رأس جدول العمل مسألة الحدود بين اسرائيل والدولة الفلسطينية. إن ننتياهو معني ان يؤجل قدر المستطاع التباحث في مسألة الحدود لأنه لن يجد موافقة في هذه المسألة على مواقفه لا في الادارة الاميركية ولا في اوربا الغربية.

يشهد دبلوماسيون أجانب التقوا في الايام الاخيرة رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن بأن مزاجه ممتاز. فهو يظهر استعدادا أكبر من استعداده في الماضي لتجديد المحادثات. وهو مستعد لأن يتحمل نقدا من الشارع الفلسطيني على استعداده وهو على يقين من أنه سيصمد أمامه. وكان الشرط الذي اشترطه ان تعلن اسرائيل مسبقا بأنها توافق على ان يتم تحديد الحدود "على أساس خطوط 1967"، لكن ينبغي ألا نخرج من نطاق الامكان ان يكون مستعدا للتنازل عن هذا الشرط ايضا.

انه لا يؤمن بأن ننتياهو متجه الى اتفاق - أو الى اتفاق يستطيع الفلسطينيون على كل حال التوقيع عليه. فهدفه هو "تمزيق القناع" عن وجهه وان يكشف على المأ نوايا ننتياهو الحقيقية التي تتلخص كما يرى أبو مازن بالتسويق في التفاوض وبرفض التخلي عن المناطق في واقع الامر.

اذا تحققت فروض أبو مازن فسيبدأ التفاوض وسيحاول ننتياهو ان يتهرب من التباحث في مسألة الحدود، وستتفجر المحادثات ويتهم المجتمع الدولي اسرائيل بالتفجير. وستتجه السلطة الفلسطينية الى مؤسسات الامم المتحدة وتعرض اسرائيل على أنها جهة تخل بالقانون الدولي وستطلب عقوبات. في ايلول سيكون قد مر عشرون سنة على اتفاق اوسلو الذي كان اتفاقا مرحليا في الحاصل العام. وإن حقيقة أنه مرت عشرون سنة منذ كان الاتفاق ستعطي الدعوى الفلسطينية وزنا زائدا. ينوي أبو مازن ان يهدد ايضا بحل السلطة الفلسطينية. وهو لا يهدد بانتفاضة ثالثة لأنه يؤمن بأنه سيحرز أكثر بلا عنف.

من اجل اضعاف ريح الدعم التي حصل عليها أبو مازن مؤخرا أصدر ننتياهو سلسلة تصريحات معتدلة تشير الى استعداده للاجتماع لتفاوض مكثف بلا شروط مسبقة. وهو يتهم في مقابل ذلك أبو مازن بأنه يخطط مسبقا لتفجير المحادثات. ويعد الطرفان اسلحة دعايتهما استعدادا للصراع على مسألة التهمة - على أي طرف سيلقي المجتمع الدولي المسؤولية عن الفشل.

لكن قدرة ننتياهو على ان يعرض ارادته في اتفاق محدودة. جاء أمس (الاول) الى بركان في "السامرة" للاحتفال بافتتاح مدرسة موسومة باسم أبيه. إن بركان جزء من الكتل الاستيطانية لكن الرسالة التي تظهرها زيارتها هي تأييد رئيس الوزراء الشامل للمستوطنات. إن سيطرة اليمين المتطرف على القيادة العليا لليهود وتصريحات بينيت المعادية للفلسطينيين تصب الزيت على النار.

يديعوت، 2013/6/26

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/26

61. هل تحطم الإجماع على "أرض إسرائيل الكاملة"؟

يوعز هندل

في أيام صباي في غرب "السامرة" كانت "أرض إسرائيل" كاملة. وكان للأردن ضفتان؛ احدهما كلها لنا والآخرى لهم. قادت المعلمة في المدرسة الابتدائية مجموعة طلاب الى معصرة في القرية المجاورة. وتعلم الطلاب قيادة السيارات في شوارع رام الله، وفي غوش قطيف ركبوا خيولا من المزرعة المحلية، وكان في ساحل غزة رمل ذهبي وفندق للمستجمين في المنطقة. وتغلبت الحياة اليومية على الصراع الديني، وكان يبدو أن الانتفاضة الاولى تلاشت كشوكة في مؤخرة التاريخ.

كان الأمر كذلك حتى تسعينيات القرن الماضي واتفاقات اوسلو. واختفى ما كان في مرج البيت الابيض، فقد وقع رابين عندما كان رئيس الوزراء بعد أن قتله يهودي. وتولى نتنياهو، الذي كان يقود الاحتجاج ضد "اوسلو"، السلطة واستمر في الحفاظ على تلك الاتفاقات.

تغير الواقع بعد عشرين سنة، فنشبت انتفاضة اخرى، ولا يوجد سلام مع الفلسطينيين، لكن "ارض اسرائيل الكاملة" غير موجودة. بقيت المنطقتان "أ" و"ب" تحت سيطرة فلسطينية. ولا يسكن يهود هناك ولا يدخلون الى هناك. وللفلسطينيين علم ونشيد وطني وقوة عسكرية داخل "يهودا" و"السامرة"، أي جميع رموز الدولة، وأنشئت في قطاع غزة منذ الانفصال دولة فلسطينية أخرى تحكمها منظمة "ارهابية" تعرض إسرائيل للخطر. إنهما دولتان لشعب واحد دون تعريف ودون سلام.

هذا هو الواقع الأفضل أو الاسوأ. اليسار يعترف به. ويعترف به أكثر اليمين ايضاً، لكنه لا يتحدث عنه. إن الجدل حول "ارض اسرائيل الكاملة" يجري وكأننا عدنا الى الوراء، الى مطلع سنة 1993. ويتباحثون في "يهودا" و"السامرة" وكأنه ليست فيهما مناطق تُعرف بأنها سلطة فلسطينية.

إن خطبة نتنياهو في بار ايلان وضعت لأول مرة فكرة دولتين للشعبين داخل اليمين. وبرغم الانتقاد الذي تلقاه نتياهو من اليسار لعدم الجدية وعدم النية، فانه وضع على الطاولة الصيغة التي كان يعارضها بشدة في الماضي وكررها مرة بعد أخرى. ولم تغير التصريح حقيقة أن احتمال التوصل إلى اتفاق سلام ضعيف. وأعلن المخلصون لـ "ارض اسرائيل الكاملة" في المقابل معارضة شديدة. واقترح قلة في أقصى اليمين ضم كل شيء - مع مليون ونصف مليون فلسطيني. إنها دولة ذات شعبين خطرة على الصهيونية مع الاعتماد على الله وعلى تقديرات سكانية. وحاول الآخرون وأقدمهم على الارض ان يجدوا طريقاً في الوسط. وكذلك ايضاً حزب "البيت اليهودي". وخطتهم السياسية عشية الانتخابات تتحدث عن ضم المنطقة "ج". ويمكن أن نستدل مما كُتب عما لم يُكتب. تغير الواقع أيضاً في نظر الحزب الذي يرفض فكرة الدولتين للشعبين. إن ضم المنطقة "ج" يعني إبقاء ما عدا ذلك للفلسطينيين، أي الاعتراف بنتائج اتفاقات اوسلو الى الآن. إن الشوكة الحقيقية في رؤيا "ارض اسرائيل الكاملة" هي أرض فلسطينية بنسبة 40 في المائة. ولا يغير الاصطلاح شيئاً سواء تحدثنا عن سلطة فلسطينية أو كيان أو دولة منزوعة السلاح. إن الواقع يوجب على اليمين ان ينظر في المرأة.

يمكن أن نقلّ الجدل بين اليمين واليسار. إن الكتل الاستيطانية (12 في المائة) لن تُنقل الى الفلسطينيين. والمنطقتان "أ" و"ب" (40 في المائة) لن يسكنهما اسرائيليون بعد الآن، وتبقى 48 في المائة من المنطقة "ج" عليها نحو من 100 ألف مستوطن، ويجري جدل قوي وجدي حول هذه المنطقة، وهو جدل يتجاوز المعسكرات في إسرائيل. بيد أنه يخالف الخطاب العام ليس فيه شيء من الصراع الذي جرى في تسعينيات القرن الماضي حول مسألة "ارض اسرائيل الكاملة". فقد حان الوقت بعد عشرين سنة من التوقيع على الاتفاقات ان نتجادل على الأقل حول السؤال الصحيح.

عن "يديعوت"، 2013/6/25

الأيام، رام الله، 2013/6/26

62. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2013/6/25